

اللقاء 1 من شرح المقنع للإمام الداني (مقدمات في الرسم)

بشير الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ارحب بالاخوة الحضور مع بداياتنا الكلام على كتاب المقنع في مرسوم المصاحف - 00:00:00

الانصاري للامام ابي عمرو عثمان ابن سعيد الداني رحمه الله تعالى وآأسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه الجلسات مباركة وان يعم بها النفع الكتابية والموضوع الذي نتحدث فيه هو عن مرسوم مصاحف الامصار. السلام ورحمة الله. ونحن في يوم - 00:00:40

الدرس الاول هذا في يوم السبت الحادي الحادي في عشر يوم اثنين وعشرين من شهر الثاني لعام الف واربع مئة وتسعة وثلاثين للهجرة الموافق الحادي عشر من الشهر الحادي عشر لعام الفين وسبعة عشر ميلادية. نأخذ ان شاء الله كتاب - 00:01:10

مقنع نقرأ فيه وننظر في بعض المسائل التي تحتاج منا فيه الى ايضاح نحاول الكلام عنها بالرجوع الى كلام الائمة رضوان الله عليهم الامام الداني رضوان الله عليه احد مشايخ الاسلام العظام - 00:01:40

والذين رزقهم الله سبحانه وتعالى همة ورزقهم الله تعالى حفظا ورزقهم الله تعالى ذكاء ورحلة. فاستكمل الادوات مع همة فيه فبلغ ما لم يبلغه غيره في عصره. مع تقوى ودين. وقد كانوا يذكرون عنه كثيرا من هذه الامور. رضوان الله عليه - 00:02:10

ولعلنا ايضا نلم بطرف منها اثناء الكلام على بعض الاخبار التي تأتي معنا في لتبين لكم مقدار هذا الرجل في هذه العلوم. الحقيقة انه كان متفنا. فلم يكن محصورا في علم معين وان كان قد يعني نستطيع ان نجعله في القراءة اكثر مع انه الف في الحديث وكان له في الحديث - 00:02:40

البصر كما يقول من ترجم له وعند كتاب الفتن بل كل كتبه مسندة لا تكاد تجد كتاب له مثل ما نؤلف الان نحن كلام لا مسند ومن اسند فقد - 00:03:10

يعني المؤلفين الذين يسندون في كتبهم يحيلونك الى من قال الخبر سواء صدقا ام كذبا هذا امر ان اشترط على نفسه ان يذكر الصحة سيصح له. وان لم يشترط فيقول انا اروي بهذا. السلام ورحمة الله وبركاته - 00:03:30

فيبقى انه الانسان فقط يلتزم بما نقل الينا عنهم وهكذا. حتى يكون الانسان على بينة من امره. كونهم ينقلون جنيدهم هذا غاية ما يلزمهم نحوك والباقي عليك ان اردت ان تحقق في بعض ما يقولونه - 00:03:50

لا اكاد اذكر كتاب من كتبه يخلو من اسناد ابداء يعني هات اي كتاب في ذهنك ستجد ان فيه اسناد طبعا عدا بعض الرسائل الصغيرة الرسائل هذه الاجوبة وكذا يعني هي اصلا ما تتحمل ان يذكر فيها اسناد يذهب - 00:04:20

نصف الورقة مع ذكر الاسناد او ثلثها ولذلك كان يعني في الاسئلة والاجوبة هذه الصغيرة لا تحتاج الى مثل هذا باعتبار انها يعني جواب على مسألة معينة سريعا اما الاجوبة التي كان اه يتوسع فيها رضوان الله عليه - 00:04:40

فانه يذكر الاخبار المسندة عنه رضوان الله عليه الى غيره. مع انه عاصره بعض المؤلفين في الكتب مثل المهدي والامام المهدي ابن عمار احمد لم يسند مثل ما اسند الامام في كتابه - 00:05:00

الذي وضعه في رسم المصاحف. نحن عندنا هذا الكتاب مطبوع لله الحمد. لم يسند مثل ما اسند الامام. ولذلك اسناد الامام في الاخبار هذه هذا امر مختلف وامر متميز جدا. لانه يعني اه ان ان يأتي لك بمثل هذا جاهزا هذا امر - 00:05:20

عظيم ثم يا اخوتي لما نأتي الى باب معين سنجد ان الامام رضوان الله عليه يذكره عن مشايخ عدة يذكر فيه اثر عن الشيخ من احد مشايخه ثم يذكر عن احد مشايخي اثرا اخر ثم وهكذا يذكر اثرا يعني هذا يدلك على - 00:05:40

أيش؟ شيخه هذا الذي روى عنه الآخر أن كان عنده كتاب فكتابه متعلق به كل الأخبار عنه وليس عن غيره يعني أنا لما أولف كتاب الأخبار التي فيه أنا رويها. ولا يرويها أحد آخر. عليكم السلام ورحمة الله. ولا - 00:06:00

يرويه أحد آخر. معنى هذا أنه يستظهر الكتب التي قرأها عند مشايخه. ثم إذا أتى في موطن الاستدلال استطاع أن يأخذ كل ما يحتاج إليه من كل كتب مشايخه هؤلاء. لاختلاف الأسانيد عن مشايخه في باب واحد - 00:06:20

وفي فصل واحد وفي غرض واحد. هذا حذق يعني فين يا أخوة؟ نحن نروي هذه الكتب كلها. لكن والله ما عندنا فيها شيء إذا أراد منا واحد يعني يعرف أن الموضوع هذا إلا أن كان قد قرأه يعني وكان في تخصصه. التخصص الذي - 00:06:40

يهمه نعم يستطيع أن يحيل هذه المسألة تجدها في الكتاب الفلاني تكلم عنها فلان في الجزء كذا ممكن لكن أن يكون جميع ما قرأه على شيخي يستظهر ثم إذا أتى أن إذا أتى في التأليف استطاع أن يستظهر. جميع هذه الأخبار واحد يكون في البداية واحد يكون في الوسط واحد يكون في النهاية. هذا أمر شاق - 00:07:00

عسير وهو مشهور رضوان الله عليه بالحفظ. قال ما قرأت شيئاً إلا كتبتة ولا كتبتة إلا حفظته. كذا يقول عنها أنه كان حسن الخط وحسن الخط ممتاز هذا. لأنه يستطيع أن يقرأ ما كتب مو بعض الأئمة كتب ثم إذا كبر - 00:07:20

وجاء يقرأ ما كتب ما يدري ماذا كتب يستعجم عليه خطه ما يستطيع أن يقرأه لكن هذا لا هذا كان خطه جميل وكان يكتب ثم أنه أن كتب لم يحتاج إلى أن يعود إلى ما كتب. خلاص دخل المدينة دخل القلب ثم - 00:07:40

لا يخرج أبداً أن شاء الله. ولذلك كان إذا ألف يعني نجد العجب. بعضنا يستسهل يعني ينظر في كتبه وينظر الأسانيد وكذا يقول أي سهل يعني عنده يروي كتب عن مشايخه أي وهو يروي عن كتب المشايخ يفعل مثله طيب. يروي كتب من مشايخه ثم يستطيع أن يستخري منها ما يشاء. أنا أذكر - 00:08:00

في كتاب المقنع هذا طبعة الشيخ دهمان غفر الله له. ورفع قدره واسكنه فسيح جناته. الرجل رحمه الله جعل الكتاب يعني صغيراً. لأنه لم يخرج أخباراً لم يحقق به شيئاً. هو أخذه من طبعة المستشرقين. التحقيق الذي فعله - 00:08:20

زاد عليه نسخة لم يطلع عليها المستشرقون اللي هي النسخة النفيسة التي في دمشق. أحد مشايخنا الذين كنا نقرأ الخطوط القديمة لما كنت أدرس الخطوط القديمة حجازي وغيره أتت مرة - 00:08:40

حلوة هو يعني يذكر لي كان أمامه المقنع ويقلب فيه. فلما جلست ورأيت أنه تأخر علي في دوري ما عاد يعني ما أتكلم جالس مشغول في الكتاب فسألته فضيلة الشيخ يعني ما الذي يشغلكم فيه؟ قال ألا أبحث عن كلمة بآياتنا أبحث - 00:09:00

عن كلمتي بآياتنا ذكرها الإمام الداني كأنه ذكرها فيما أذكر لكن كاني أتحقق أنه ذكرها وقد جردت الكتاب مرة وهذه المرة الثانية وأنا أبحث عن الكلمة. مرتين يبحث عن كلمة بآياتنا المرة الأولى لم يجدها. والمرة الثانية يعني - 00:09:20

الهمة أولاً في المشايخ رضوان الله عليهم يتصفح الكتاب مرة أخرى حتى يستطيع أن يعثر على الكلمة التي يريد. وكنت قريب عهد بالكلمة من المقنع لاني كنت أحقق آراق قديم من من خطوط القرن الأول الهجري فقلت له - 00:09:40

يعني وكانت طبعة الشيخ دهمان واحدة. صفحاتها وكذا ما يعني ما في ذاك الخلاف. قلت يا شيخ كأي أعرف محلها من الكتاب فأخذت الكتاب منه فتشنته قليلاً ثم وجدتها وأعطيتها. قال والله هذه المرة الثانية وأنا أبحث. الحاصل يا أخوتي أنه هذا نحن - 00:10:00

يعني أصحاب ميراث في هذه الكتب ومع ذلك أن احتاج منا أحد إلى إخراج كلمة عنته وشغلته وأذته حتى يستطيع أن يهتدي إليها. كيف هم مع أن كتبنا مطبوعة نوعاً ما يعني تقرأ واضحة نوعاً ما يعني فيها أشياء مميزة عن كتبهم - 00:10:20

هم لا هم نسخ قد يكونوا يعني يكون له طريقة خاصة في الكتابة بعض النساخ لهم طريقة خاصة بالكتابة تحتاج أن تعرف حتى تستطيع أن تأخذ وتستدل على الكلام الذي يريدون أن يقولوه ومع ذلك كانوا يستظهرون هذه الكتب ثم إذا أراد أن يتكلم - 00:10:40

في موضوع كبح قال فلان قال فلان ولا يكتفي بقال فلان هذه لا يقول حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن فلان كذا ثم

يأتي بالخبر الذي يريده. ومن أدلة نبوغه رضوان الله عليه ما تجده في كتبه في القراءات مثلا. خذ التيسير - 00:11:00

الكتاب الذي لا يعقل الا تكونوا قد قرأتموه. باعتبار انه في القراءات. والتيسير هذا من الاصول التي يجب ان تقرأها لو كنت احفظ الشاطبية حتى لو كنت تحفظ الشاطبية يجب ان تقرأ التيسير ويجب ان تقرأ التيسير وانت حافظ للشاطبية حتى تعرف انت تستخرج انت الكلمات - 00:11:20

التي زادت او الكلمات التي اه لم يتكلم عنها الامام رضوان الله عليه. يجب فاذا قرأته ستجد في مقدمته حينما يذكر مساند القراء واما قراءة فلان فقد قرأت برواية فلان لا - 00:11:40

حدثنا بها شيخنا فلان عن فلان عن فلان ويصل الى القارئ ثم يقول وقرأت بها يصير عنده نوعين من الاسانيد هذا واضح نوع قراءة ونوع رواية. الرواية هذه واسعة. والرواية ليست بمثل القراءة شدة - 00:12:00
قراءة يعني لازم تقرأ الكتاب عندي كاملا حتى اقول وقد قرأ علي الكتاب كاملا. لكن الرواية لا تأتي تقول لي يا شيخ انا اريد اروي عنك كتاب كذا ولا كذا. فا اجيز - 00:12:20

فتقول اروييه ما تقول حدثنا ولا قرأت ولا وان كان اروي وحدثنا يعني هذا تعرفون في المصطلح قد بعضهم يرى ان الرواية والتحديث ان قال حدثنا يستسيغها وهو امر عسير قليلا لكن فالحاصل انه في كتابه التيسير في اول الكتاب - 00:12:30
اب كان يذكر طرقة في الرواية الواحدة بطريقتين. طريق رواية وطريق قراءة فطريق الرواية طيران. سريع لا يكاد يكون بينه وبين الشيخ الذي يريد ان يروي عنه الا رجلين ثلاثة رجال. واكبر مثال على ذلك الامام ابن مجاهد - 00:12:50
الامام ابن مجاهد هو يروي عنه ان روى عنه رواية فليس بينه وبينه الا رجل واحد. معظم ما يكون من الروايات هو ابو مسلم الكاتب بينه وبين ابن مجاهد. حدثنا ابو مسلم الكاتب عن ابن مجاهد على طول. فان كان قراءة ما ينفع - 00:13:10

اقل شيء رجلين. فان كان قراءة اقل شيء رجلان. لازم يكون في الاسناد رجلين. هذا من صدقهم واتقانهم وفهمهم لما يريدون ان يقولوه يعني شيء يا اخوتي مضبوط. ايضا كتاب السبعة لابن مجاهد وهو اقدم. ثلاث مئة واربعة وعشرين توفي - 00:13:30
مجاهد وهذا اربع مئة واربعة واربعين رضوان الله عليهم. ايضا كتاب السبعة ارى انه طالب القراءات يعني يجب عليه ايضا ان يقرأه لانه هو الاصل في التيسير هو يعني مش الاصل هو طريقة التنظيم التي اتخذها الامام مع الرواة انفسهم الذين اختارهم - 00:13:50
الامام المجاهد هم الرواة الذين ذكرهم عدا بعض الاشياء التي كان يذكرها الامام ابن مجاهد فقراءة كتاب السبعة لابن مجاهد ايضا مهم جدا في القراءة. اذا قرأت الكتابين ستجد التميز. التميز - 00:14:10

يا اخوتي يعني يحكم للسابق ماذا يحكم لللاحق لكن سبحانه الله يأتي من اللواحق في عصر من يفوق من قبله مراحل وهذا اه لا يعارض قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يرويه انس لا يأتي - 00:14:30
قرن الا والذي بعده شر منه لا يعارضه. ليه؟ لان المقصود والله اعلم في قوله صلى الله عليه وسلم انه لا يأتي قرن الا والذي بعده شر منه هذا في مسألة العموم هذا في مسألة العموم يعني عموم القرون لا شك ان القرن السابق افضل من هذا القرن - 00:14:50
وصلاحا وتقوا وعلماء انثر كما تشاء. اما افرادا واشخاصا فلا هذا يختلف كيف؟ الاشخاص قد يأتي واحد في عصر متأخر افضل من قرون قبله. فلم يتعارض الحديث لان الحديث انما يتكلم على العموم. على ان الارض تسير نازلة - 00:15:10

ان الزمن يسير نازل يعني اسفل فاسفل فاسفل. ولذلك في احاديث الفتن التي تأتي في اخر الزمان قال حتى يرفع القرآن وحتى يقول البعض ادركنا ابائنا يقولون لا اله الا الله ما هم داريين ايش الموضوع نسأل الله - 00:15:30
العافية والسلامة الحمد لله في استقرار دين واستقرار امن نحمده سبحانه ونشكره ونسأله ان يتم هذا الامر على هذه البلاد على جميع بلدان المسلمين نعود الى فن الرسم والذين الفوا فيه - 00:15:50

يا اخوتي علم ليس فيه اختيار ملزم لجميع من اراد ان يكتب مصحفا وهذه قضية احببت البدء بها مع انها جزئية من جزئياته لكني رأيت الخلط فيها عند بعضهم ممن يتصدقون - 00:16:10
في هذا فيرون انه لا يخالف كتاب فلان لا يخالف كتاب فلان. فاذا اردت هذا ليس تحقيرا لهؤلاء لا للقاتل ولا للمقول عنه الذي يرجعنا

الى كتابه لا حاش وكلا. لكن نحن نقول انه لم تنضبط بمعنى القراءة - 00:16:30

انضبطت ظبطت بالسبعة. بالاربعةطش طريق. ما لك ان تخرج. ما هي بك حتى جميع الطرق عن هؤلاء الائمة. لا طرق محدودة معينة. يعني طرق فلان عن فلان حتى يأتي الى الشيخ محدودة في الكتب. له حرف كذا له حرف كذا يقرأ هذا - 00:16:50
يقرأ هذا بكذا محدود جاهز ما عندك فيه اشكال. ولذلك وضعت فيه نصوص من مثل الشاطبية وكذا تحفظها ينتهي الموضوع. لكن هل نستطيع ان نوازن هذا في العقيدة فنقول من حفظ العقيلة ادرك المأخوذ به في الرسم لا. ما تستطيع تقول هذا الكلام. لماذا؟ لان

هناك - 00:17:10

كلمة ذكرها الامام الشاطبي في العقيلة المصاحف المطبوعة عندنا الان في المجمعات المعتبرة المعتبرة على خلافها انا اذكر لك نحن المشاركة ناهيك عن المغاربة الذين لهم طرق مختلفة جدا واختيارات مختلفة. وهم - 00:17:30
اشد الناس التزاما بها. يعني طبعا الطرق التي يتحدثون عنها ليست قديمة. ليست قديمة. المغرب لا عن بعض المصطلحات بالرسم ليست قديمة هي محدثة نوعا ما يعني مئتين ثلاث مئة سنة بالكثير بالكثير. اخذوها من اين؟ الله اعلم - 00:17:50
التزموا بعدة طرق في كتابات كلمات معينة برسم معين وسار الامر عندهم على هذا. صار الامر على هذا ثم تقيدوا به والتزموا واصبح الشيخ يقرئ طلابه بها. المشاركة لا ضيعوا من قديم. مسألة الرسم وكذا فلم يعودوا في - 00:18:10

مقارئهم وكتاتيبهم يلتزمون به. لا لا يرون ذلك ولذلك المطالع على مخطوطات المصاحف يجب ان كل ما كان المصحف من القرون الاولى كل ما كان المصحف قديما قديم الكتابة كان اشد تمسكا - 00:18:30
الذي نعرفه بكيفيات الرسم الذي نعرفه من الحذف. الحذف والزيادة والبدل وغيرها. اشد التزاما بها. وكل ما تأخر الزمن نرى قلتها بمعنى انه مخطوط ممكن من مخطوط قرآني من القرن الاول لسورة معينة لن يكون مشابها في الرسم والرسم امر - 00:18:50
لا يتعلق بالقراءة يعني لا يتعلق في هذه الجزئية انه يحذف الف الكتاب ما الذي ضره ان يحذف الف الكتاب ولا يزيد الف الكتاب هل ستتغير قراءتها هل سيتغير قراءة كلمة الكتاب اذا اثبت الالف او حذفها؟ لا هذا الذي اقصده انه لا يتأثر بالرسم - 00:19:10
كل ما آآ يعني كبر الزمان تجد ان الكتابة تبدأ تختلف قليلا وتكاد تعود الى قول اهل اللغة في ظبط القواعد الاملائية. فالمصحف الذي يكون من القرن الثالث غير المصحف الذي يكون من القرن الاول غير اللي يكون اقدم منه - 00:19:30
اه باوائل القرن الاول يعني مع انه ندرة ما يوجد فيه ما في حاجة والله اعلم من اوائل القرن الاول ليس عندنا ذلك عندنا من اواخر القرن الاول وهي مجموعة اوراق يعني ليست كثيرة. يحتفظ بها سبحان الذي ابقاها الى هذا الزمن. ثم تأتي الى مصاحف القرن الثاني فتجد ان بعض الكلمات - 00:19:50

التي حدثت حذفت الفاتها مثلا وزيدت احرف فيها في القرن الاول في القرن الثاني اصبحت قليلة قليلا نوعا ما بدأوا يشبتون وبدأ المحذوف يذهب. في القرن الثالث نفس الكلام وهكذا. القرن الرابع اقل القرن الخامس اقل حتى وصلنا الى - 00:20:10
حدود القرن السابع بالاملاء. المصاحف القرآنية بالاملاء مكتوبة بالاملاء. عدا كلمات مثل الصلاة والزكاة وهذي هذي اللي هي يعني حتى في كتبهم في كتبهم كتب الاخرى غير القرآن كانوا يكتبونها ايضا بالواو. بقيت هذه الكلمات - 00:20:30
وخلاص ومشيت ومشى الامر هكذا حتى انتهى الى الف وثلاث مئة وقليل. لما ارادوا في مصر ان يطبعوا المصاحف وصارت في في زمنهم ذاك قضية في مسألة على ماذا يطبع المصحف؟ هل يطبع على الرسم العثماني ام يطبع على - 00:20:50
الذي يعرفه الناس. وكلام طويل واذكر في هذا انا جمعت مقالات عن تلك الفترة في هذا الموضوع بخصوصه وجلدتها في مجلدين كبيرين. هذه المجلد الواحد هكذا اثري آآ الاوراق مجلدين المقالات - 00:21:10

التي استطعت ان اعثر عليها في الكلام عن هذا الموضوع من تلك الحقبة. لما كان الامر سجال بين من يقول قبل ان يطبع قبل ان يطبع بين من يقول بان - 00:21:30

يطبع المصحف على الاملاء ومن يقول ان يطبع المصحف على الرسم ثم الملك في في ذاك العهد لعله فؤاد احال الامر الى الازهر هذا الامر الى الازهر واجتمعت اجتمع رجاله مشايخ رضوان الله عليهم وافتوا بوجوب كتابة المصحف بالرسم العثماني وطباعته بالرسم

والحمد لله يعني خرسن اللسن بعد ذلك وهذا الامر لانه خلاص الازهر له قيمته. وطبع المصحف الذي تعرفونه يسمى المصحف

الاميري وجعلت له حروف خاصة في مطابع خاصة وعني اعنتني به عناية شديدة - 00:22:00

افتتح في هذه البلاد المباركة مجمع الملك فهد فكان الخاتمة لاعمال طباعة المصحف واجتمعت له ايضا من اللي يشرف بها وان كان

والله اعلم ان قائدهم ودليلهم في الطباعة مصحف الاميري. لانه نفس الطريق نفس الاختيارات - 00:22:20

نفس خاتمة حتى خاتمة المصحف اخذت رواية هذا المصحف ثم اخذ ضبطه اخذ نفس نفس الكلام. وهذا من ادبه مع المشايخ

المتقدمين رضوان الله عليهم. وطبعت في معظم العالم الاسلامي المصاحف بالرسم العثماني. عدا - 00:22:40

تركيا طبعت فيها فترة من صاحب الرسم الاملائي فترة وتوزعت على العالم الاسلامي ثم طبعت ضبط الامر عندهم على نوع معين من

الرسم يعني لهم اختيارات بكلمات معينة بس بالرسم والباقي املاء طبع في قازان تتبع روسيا قديما تبعت مصاحف - 00:23:00

كان لهم اختيار في الرسم وفي العد. منضبطين بشدة. ولعلها اخذوه من كتب المشارق التي لم تصلنا. لانه في مشاركة في علم الرسم

ربما يكونوا هم اطلعوا عليها ونحن بدأنا نطلع عليها الان قليلا مثل اركاتي مثلا من كان يعرف كتابه قديما - 00:23:20

غير من الكتب حتى التي في سمارت والتي في تلك البلدان. نحن لا نعرفها الا الان بدأنا نعرف عنها وبدأت كتب المشاركة في الرسم

تظهر معنائه اذا هي مثلها على ذلك. الحاصل يا اخوتي انه آآ المشاركة قليلا ضاع منهم الرسم قديما للأسف. انت تعرف ابن البواب -

00:23:40

كتب مصحفا لا زال موجودا الى الان. آآ اتمه في ثلاث مئة وتسعين هجرية المصحف لا زال كما اخبرته موجودا بكامله الى الان

محفوظ في مكتبة سيستر بيتي في دبلن ايرلندا - 00:24:00

وهم طبعوه على حجمه الحقيقي باللون. وموجود يعني زمان كان موجود نادر نسخ منه الا ان تكون يعني يرزقك الله فتطلع

على بعض نسخه وقد اطلعت على نسخة من النسخ بالاملاء - 00:24:20

تخيل ثلاث مئة وتسعين بالاملاء. مكتوب بالاملاء ثلاث مئة وتسعين هجرية. والمصحف بكامله مكتوب بالاملاء بالرسم الاملائي عدا

بعض الكلمات التي اخبرتكم صلاة وغيرها. هذا حتى في كتبهم العادية يكتبوها بالواو. بدأ التفلت من الرسم ساعة - 00:24:40

يعني قديما للأسف المستغرب له يا اخوتي فتوى العلماء بعدم مخالفة الرسم فتوى الامام مالك لما بدأ اللغة يضعون قواعد الكتابة.

يضعون قواعد لانه رأوا ان الكتابة كذا ما هي منضبطة يجب ان توضع لها قواعد مثل ما وضع للكلام والنطق - 00:25:00

قواعد فالقواعد في هذا الامر ثم يعني بدأت التأليف خفيفة قليلة ضمن كتب ثم تطورت حتى اصبحت تعريف منفردة كتب منفردة

وبدأوا يعني يقولون انه هذه تكتب بالالف لا هذه لا تكتب بالزيادة هذه كذا هذه كذا بدأوا يخرجون عن الرسم الاملاء العثماني الرسم

العثماني - 00:25:20

هو الرسم الذي كان كانوا يكتبون به كل شيء متعلق به. امورهم التجارية عقودهم النقوش على الحجار كل شيء هو بالرسم العثماني.

هذا هو الكتابة التي يعرفونها. هم لا يعرفون - 00:25:40

كتابة اخرى ما في شيء اسمه هم كتبوا المصحف على رسم مخالف لما كانوا يكتبون به. هذا ما هو صحيح. هذا ليه؟ لانه ان الاثرية

الموجودة الى الان النقوش وغيرها تثبت هذا الكلام الذي نقوله انه هذا هو كتابتهم العادية. وان اتينا للاحاديث والخبار التي

نستخلص منها - 00:25:50

هذا نجده مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن ومن كتب عني شيئا غير القرآن فليمحاه. ليش قال لهم كهذا

اذا كان ركز معي الان. اذا كانت كتابتهم للقرآن مختلفة عن كتابتهم في الامور العادية. لماذا ينهاهم عنه يكتبوا شيء غير القرآن؟ لانه

سيكون مميز - 00:26:10

انما نهاهم حتى لا يختلط كل من فسر هذا الحديث وتكلم عنه قال انما نهاهم حتى لا يختلط القرآن بغير القرآن. فان كان القرآن في

عهدهم له كتبة معينة فلن يختلط. فلم يبقى لهذا الكلام معنى عند هؤلاء. والصحيح انه لا. هذه هي كتابتهم العادية - 00:26:30

نهاهم عن ان يكتبوا شيء وهم قريبي عهد بالقرآن اصلا. فقد يأتي واحد ويظن ان هذا من القرآن ويقرأ به وهو ليس من القرآن. ولذلك ابدا لم يكن بتقول في المصحف الا ما تيقنوا قرآنيته. ابن مسعود في بعض الاحيان لم يكن يثبت الفاتحة. وكل معرفة الناس بها. ابي ابن كعب لم يكن يثبت - [00:26:50](#)

قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق. لمعرفة الناس بها. خلاص هذي معروف انها قرآن. او لما يقال يقول بعضهم عنه انه قال انها رقية. ويبعد من صحابي مثل - [00:27:10](#)

هذا ان لا يعرف انها قرآن ورقية مع ذلك. يعني هي انما كانت رقية عظيمة لانها قرآن. فهي افضل من غيرها من الرقى. او من الفاظ الرقى القول ايضا الكتابة قلت لكم تطورت وتركوا هذا - [00:27:20](#)

هل كنت في جزئية معينة؟ اي احسنت على على الكتابة الاملائية والرسم نعم. ليه؟ اه اخوكم يسأل المواضع المتماثلة اختلفوا في كتابتها يكتبها في موضع بكذا ثم يأتي في الموضع الثاني ويكتبها بكذا لماذا؟ بدها بدها في الذهن ليه؟ لانه - [00:27:40](#)
يوجد صور ذهنية للكلمات. لم يدرسوها ما احد قال لهم اكتب الكلمة الفلانية بكذا واكتب الكلمة الفلانية بكذا. ما عنده هذا الذي نعرفه. اضرب لك مثال قريب اذكروا اين كنا كنا في تأليف علماء اللغة في ضبط الرسم. انا لو اخبرتك وانا اذكره كثيرا هذا المثال لانه اوضح مثال - [00:28:10](#)

اقول لك اكتب كلمة اولئك. كلكم اطلب منكم تكتبون كلمة اولئك. كيف ستكتبونها؟ انتم تعرفون اولئك. نعرفكم بها ولا تعرفونها؟ ولا لا التعرف عليه. طيب. جميل. الف واو لام ياء عليه همزة كاف - [00:28:30](#)

هل منكم احد سيكتبها بطريقة مختلفة؟ ابدا ستكتبها بهذه الطريقة. ما الذي كتبته انا ساسالك الان ركز معي. ما الذي كتبته؟ بتقول كتبت كلمة اولئك التي طلبت منا ان نكتبها. اقول لك انت ما كتبت الذي - [00:28:50](#)

انا اكتبه انت كتبت كلام من راسك. كيف؟ انت هل قلت انا اولئك؟ او قلت لايك انت كتبت اولئك. الكلمة التي كتبتها هي كلمة اولئك لم تكتب اولئك التي طلبتها منك. لماذا؟ لانها مصورة في الذهن اصلا. انا لما اعطيك كلمة اقول اكتبها انت تستدعيها من ذهنك -

[00:29:10](#)

مصورة بمعنى ان درستها مقعدة هنا فيستحيل ان تكتبها لي في اول الكتاب بصورة ثم اذا اطلت عليك الاملاء تكتبها بصورة ثانية لماذا؟ لانها منضبطة في الذهن. طيب بالله عليك لما اديك كلمة ما هي في راسك. ما تعرفها وموجود طبعا - [00:29:40](#)

وانا برضو عندي مثال معين اتي به في لانه غريب لانه غريب مثل كلمة أجل ادخلت عليها الف استفهام فقلت اجل. اقول اكتبها. انا اتحداك تكتبها. وانت صاحي وماشي فيها. بتكتبها ايوا بتكتبها - [00:30:00](#)

صورة في رأيكم كيف تكتب؟ اجتهد في كلمة كتابة اجل نحن ندرس الرسم يا اخواني اجل بها اجل الدرس الى غد اذا لم تجيبوا انا اسألك سؤال بدهي هل ستكتبها مباشرة ام - [00:30:20](#)

ايوه ليش تفكر؟ ايوه لانه انت ليست في ذهنك انت تبحث عنها في القاموس الذي تعرفه من كلمات لا تجدها قطعاً. وسبحان الله يا اخوتي البحث عندنا اشد اعقد من الكمبيوتر. اسرع منه بملايين المرات - [00:30:40](#)

على طول تعرف الكلمة ليست في رأسي تفهم مع انه في رأسك الاف الكلمات وربما تكون بلغات اخرى ايضا اذا كان عندك لغات اخرى ويمكن تكون بلغتك الاصلية ان لغة اصلية تتكلم بها وتكتب بها. عندك مليون هنا لكنك تدور تدور تدور ما في مثلها. اذا ماذا ستفعل -

[00:31:00](#)

ايوا احسنتم ستجتهد. ستجتهد. هذه هي الكتابة في عهدهم رضوان الله عليهم. هكذا تخيل معي امة امية. امة امية هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. الاميين صريحة. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي - [00:31:20](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح عن عائشة انا امة امية لا نكتب ولا نحسب هكذا وهكذا وهكذا. واثار مرة اخرى بانقاص واحد. ثلاثين او تسعة وعشرين. ما فيها يعني صريح صريح - [00:31:40](#)

بانهم الكتابة ليست من ما يعرفونه. الكتابة ليست مما يعرفونه. اذا هذي كيف كتبتموها الان؟ ها اتعرفون ما الذي اريده؟ انا اريد منكم

ان تجمعوا هذه القصاصات في اخر الدرس وتنظروا هل اتفقتم؟ عرفت لماذا كان - 00:32:00

اكتب كلمة في موضع برسم ويأتي في الموضع الآخر فيكتبها برسم مختلف لان الكلمة غير مسجلة. المسألة كلمة كتاب انت انت بتتكلم على نفسك بتستسهل كلمة الكتاب. ليه؟ لانها محفوظة عندك. لكن تخيل معي لو انك اتيت ابيض رأس ابيض من الكتابة -

00:32:20

ابيض يا الله اللي علمك من علمك علمك الف باء وكيف ترسم الالف مع الباء كيف ترسم التاء مع الثاء كيف تشبك الكلمات فقط ولم يعطك اي نماذج أخرى مثل ما كانوا يتعلمون من كانوا يعلموهم آآ في اسارة بدر آآ قد جاء في الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:32:40

جعل في آآ اعتاق آآ المشركين ان يعلم عشرة تتوقع انه كان يعلمهم القرآن يعني كتابة القرآن مفهوم هكذا كان يعلمهم الحروف الف باء تاء وكيف يشبكها مع بعض وينتهي الامر. خلاص النبي صلى الله عليه وسلم يرسل الكتب. الى الامراء ويعني - 00:33:00
كيف كانت تقتل تلك الكتب؟ على ما تعرف ارايت التي تنشر في بعض الكتب انها رسائل النبي الى الملوك؟ صلى الله عليه وسلم ارايتموها بعضكم قد رآها اي كتاب في الخط يصور بعدها بعض هذه الكتب. ايه طيب اجماع الباحثين على انها ليست الكتب

الحقيقية - 00:33:20

قطعا لكنها منسوخة عنها. غريبة في الكتابة نفس الغرابة التي تجدها في رسم المصاحف. يحذف الفاتك بيجي واحد يقول طيب كيف كانوا يقرأوها؟ لان هذي كتابتهم العادية التي كانوا يعرفون القراءة بها. عادي عندهم القراءة بها. ثم في الكتاب قليل والقراء منهم

قليل ايضا - 00:33:40

قليل لم يكن الامر بالذي نعرفه من انتقاء فكلمة كتاب التي نحن نستهي بها وهي سهلة هي عنده لم تكن سهلة يا اخي هذول عرب يعني والعرب اشد الناس تذوقا للكلام. اشد الناس تذوقا للكلام ولذلك انزل الله - 00:34:00

العربي في الالف في حروف المد خاصة عنده معاها اشكال ما هو اش قال؟ يعني عندك معاها حاجة بينهم حاجة ايش هي؟ هو في الحقيقة من خلال كلامه يعرف انها - 00:34:20

لا تثبت يعني مثلا لما يأتي آآ الذي يوسوس العادة وهو صاحب لغة العادة عنده انه ان جاءت ان جاء حرفان متماثلان حرف في آخر الكلمة الاولى ساكن وحرف في اول الكلمة التالية متحرك فانه يدغم. لانها متماثلان يغتب بعضكم بعضا - 00:34:40

فلا يسرف في القتل حرفا واحدا. تمام؟ لكنه لما يأتي الى الذي يوسوس هو لا وهو داري انه ما ادغى ما ادغى. ما قال الذي يوسوس ولا قال قالوا وهم فيها يختصمون - 00:35:10

ما في هذا الكلام هو يقول قالوا وهم فيها الذي يوسوس لم يدغم مع انها متماثلان هذي الا تجعل في نفسك شيء من حروف المد؟ بلى. بتجعل في نفسك شيء منها. ما لها؟ ليش كذا منعزلة عن اخواتها - 00:35:30

ليش مش مثلها؟ ثم يأتي الى التقاء ساكنين فيحرك الاول اما يحرك بالفتح او يحرك بالضم او يحرك بالكسر. والاصل الكسر لكنه قد يحرك بالفتح وقد يحرك بالضم وقد يحرك. يحرك بالفتح مثل من الناس من اصل من هذه النموس - 00:35:50

نهى ساكنة فحركها بالفتح لان الام ميم مكسورة ما يقدر يكسر يصير كسرتين ميم عربي برضو اللغة اللغة اللغة رأس ما له لغتك. وقد يحركه بالضم في التقاء الساكنة بميم الجمع. تعرفون لما تأتي ساكنة يحركها ضمة. طيب - 00:36:10

فلما اتى الى حروف المد لانها ساكنة دائما اليس كذلك؟ ويأتي بعدها حرف ساكن ما الذي وجده؟ انها ايه؟ تذهب تذهب اين هي؟ كان في هنا حرف ويبحث عنه في دينه لا حرف. كتب عليكم القصاص في القتل - 00:36:30

لن قتل لا من قتلى مع لام الحر على طول همزة الوصل راحت الى المقصورة اللي في اخر القتلى راحت الله اكبر. واتوا الزكاة. بالواو وراحت انا اعرف ان بعدها معروف هي زائدة فقط هكذا. هو يفهم هذا لانه يتكلم به - 00:36:50

ما الذي يعني في رأيك كذا لما هو يأتي يريد يكتب هذا الكلام الذي في رأسه لما يجي عند حروف المد هذه هل سيعاملها مثل ما يعامل بقية الحروف لن يعاملها. لماذا؟ لانها هي لم تعامل مثل بقية الحروف في النطق. وبالتالي في الكتابة هو لن يعاملها مثل ما

يعامل بقية الحروف. لانها - 00:37:20

ما تحملت ان تدغم في غيرها. طبعا نحن نفهم الان العلل. نحن نقول هذه هذا حرف صائط. هذا يعني حرف مد هذا يعني كيف حرف مد؟ يعني ليس حرفا حقيقيا. هذا هو الالف هي فتحة ممدودة قليلا. والياء هو كسرة ممدودة قليلا - 00:37:40

والواو ضمة ممدودة قليلا هو ليس حرفا. هو شبه حرف هو شبه حرف ولذلك لا يدغم في مثله. لماذا؟ لانه ليس مثله هو ليس مثله هو حركة فكيف تدغم حركة في حرف؟ ليس من جنسه. هو شبه حركة هو شبه حرفين احنا نسميه - 00:38:00

في حرف تجوزا حروف المد نسميها حروف تجوزا. ولذلك حتى لما يجي الادغام لا يدغم. لما يجي في التقاء الساكنين لا يحرك المتحرك مين؟ هو حركة. ستحرك الحركة. يضحك عليك الناس. ما في هذا الكلام. ما في احد اسمه تحرك حركة. لما جاء يكتب يا

اخوتي وهو - 00:38:20

يستحضر هذه القواعد يعني هل تتوقع منه ان يعطي لالف المد وواو المد ياء المد نفس الحقوق التي يعطيها لبقية الحروف لا. لماذا؟ لانه يرى انها اقل منها درجة وهو صادق في - 00:38:40

بل انه كان يزيدها في بعض الاحيان ليدل على حركة تخيل حرف يريد ان يكتبه ليدل به على حركة مثل اولئك انما كتبوا الظم هنا الله اعلم ليقول لك ان الالف التي قبله مضمومة. فقط. يعني صار الواو هذا عبارة عن ايه؟ حركة. اذا هو فاهم انه ليس حرف -

00:39:00

هو يفهم ان حروف المد هذه ليست حروفا وانما هي ايه؟ حركات ولما لم يكن عنده فتحة التي نعرفها والضمة التي نعرفها والكسرة التي نعرفها؟ ماذا كان يفعل؟ كان لقد يكتب الحركات في بعض الاحيان حروفا هذي الحروف الزائدة. لاذبحنه انما زيدت الالف لانها

مفتوحة. زيدت الف لانه همزة مفتوحة لا - 00:39:20

فزادوا الف عساس يقول لك انتبه ترى الف اللي قبل مفتوحة. هو ما قصده الفين. هو يفهم انه لا ينطق بالفين. اذا كانت واحدة ضعيفة فما بالك باثنتين فلما كتب لم يكن يعطيها مثل ما يعطي بقية الكلمات وبالتالي يكتب في موضع هذا بصورة ويكتبها في موضع هذا

بصورة ويكتب - 00:39:40

في واحد يقول طيب يا شيخ هم ملتزموا في الحقيقة. فانا اسأله مستوضحا مع فهمي لما يقول انا فاهم ماذا يريد ان يقول لكنه يقول مثلا يا شيخ هم كتبوا قرآن بحذف الالف في موضعين فقط. في اول يوسف وفي اول الزخرف واثبتوها فيما عدهما -

00:40:00

مع علمي بما يقول اقول له من قال بهذا؟ يقول غالبية كتب الرسم ان قال غالبية كتبه فيكون قصاص صدق لان البعض لا يتكلم عن هذه القاعدة اصلا غالبية كتب الرسم تقول هذا لو لم اكن مطلعا على المصاحف القديمة لوقفت مبهوتا وقلت له - 00:40:20

معاك وصح والله كان عندهم اذا قواعد وكانوا يعرفون كيف يكتبون. ولو لم اكن مطلعا كثيرا لكن لما تطلع على كتاب الوسيلة في شرح العقيلة. ما الذي تجده؟ تجد عجا. كيف؟ تجد الامام لما جا مثلا عند كلمة - 00:40:40

السخاوي لما شرح عقيدة تراب القصائد لشيخه ولي الله رحمه الله تعالى الشاطبي. انا اعدده ولي لله. ما كتب الله له القبول في كتبه هذه من شيء يا اخوتي. ما كتب الله له القبول في هذه من شيء. لا هذا فيه اشياء ما هو شيء بس - 00:41:00

الامام السخاوي يا اخوتي كان يأتي عند بعض الكلمات ويذكر قول الامام الداني بانها كلها في القرآن بكذا الا موضع كذا وكذا فيقول بعض الاحيان يقول وهذا قاله الامام عن غلبة ظن ولم يقله عن يقين. كبيرة - 00:41:20

كلمة كبيرة انت جالس تتكلم عن الامام الداني. انت جالس تتكلم عن الامام الداني يعني الكلمة ثقيلة ثقيلة ثقيلة والله لو يقولها واحد من من المعاصرين الان يخرج من الدائرة على طول يعني والله انا يعني اول ما - 00:41:40

قرأت الوسيلة يعني قف شعري لما قال كذا. ما هو خوفا فرحا لاني وجدت نصيرا ليس طعنا ليس بقصد الطعن لا لاني فعلا وجدت في المصاحف القديمة مثل الذي يقوله. الكلمات الذي يقولون هي تحذف في كذا - 00:42:00

وتثبت في كذا هي وهذي كلمة تراب كلمة كتاب انتم تعرفون هذا يستثنون منها اماكن تكتب برسم معين وبقية اماكن تكتب برص

معين المصاحف القديمة يرى ان ما في هذا الكلام. هذه القواعد ما في لا يجدها. فنقف انا كنت اقول ايش؟ اقول هذه الطريقة في

الكتابة والائمة - [00:42:20](#)

اختاروا بعض الكلمات فاختراروا لها اسما معيننا وثبتوا عليه. فجاء الامام السخوي وقال هذا الكلام. بل كلماته كانت شديدة شوي مثل هذه الكلمة. قال وهذا لم يقله عن غلبة ظن وانما قاله لم يقله عن يقين وانما قاله عن غلبة ظن. برضو في الكلمة تأدب يعني هو ما

تهامه يعني اتهام - [00:42:40](#)

لطيف يعني بس برضو قوية لانه الامام الداني هذا. هذا الامام الداني ما يعني لا يتكلم معه هكذا. ثم يأتي الى بعض ويقول كيف يقول يريد يعلكك ليش هو يقول هذا الكلام؟ قال فاني قد تتبععتها في المصاحف العراقية. والمصاحف المدنية - [00:43:00](#)

والمصاحف الشامية يا الله وين؟ ايش النعيم؟ مصاحف عراقية مصاحف مدنية ومصاحف شامية خلاص حصلت المصدر. فلا عليك بالسواقي. ومن قصد البحر استقل السواقي يا انت رايح عند البحر خلاص انتهينا. فيقول فاني وجدتها فيه كلها كذا. ولما جا عند كلمة

السموات لما قالوا هم بحذف الالفين في كل القرآن - [00:43:20](#)

الا في فصلت فانها بحذف الاولى اللي بعد الميم واثبات التي بعد الواو. نفس القضية وقف لهم برظو قال وجدتها فاني رأيتها من مصاحف القديم الشامي الموجود عندنا في دمشق كذا. ورأيتها مثبتة في كذا. ويذكر بعض المواضع التي وجدها في مثبتته -

[00:43:50](#)

اذا مسألة المصاحف القديمة وكلام ائمة الرسم نقول كلام ائمة الرسم على وجه معين او مصاحف محدودة معينة. انا لا ادعي ان جميع المصاحف التي رأيتها القديمة تختلف عما يقولون. لا في مصاحف توافق ما يقولون. فعلا يجي في الموظفين هؤلاء - [00:44:10](#)

ويفعل بهما غير الذي يفعله في بقيتها. واكثر ما وجدت الموافقة في مصحف محفوظ في مكتبة باريس برقم خمسة الاف ومئة واثنين وعشرين. هذا حقيقته قديما عمل طلب مني من جامعة الملك سعود يمكن اربع سنوات كذا وحفظ في ادراجهم - [00:44:30](#)

مع اني اعتقد انه دراسة لا بأس بها. احد يمدح عمله يعني لكن لو طبعت سيمدح او يذل. سيظهر ماذا به. لكن للاسف يعني لم وهذا المصحف متأخر من حدود القرن الثالث الهجري لكنه في كثير من المواضع كان يوافق القواعد التي يقولونها انه - [00:44:50](#)

الكلمة كتبت بالحذف الا في موضع كذا وكذا تجده موافق لها. فمعناته والله اعلى هذه ينقلونها عن مشايخهم الاستثناءات هذي ثم ينقلها الطالب عن شيخه وهكذا تتسلسل في النقل. والمتأخرون احتفظوا بهذه القواعد والأتراك احتفظوا بها مع ان الأتراك اشد بعدا

عن الرسم يعني - [00:45:10](#)

بعيدة لكن هذه من القواعد التي احتفظوا بها لانه مصرحة. بقية الكلمات يعني ها ما يلتزمون التزاما شديدا بها صار في شوية خلاف انه يمنعون دخول المصاحف الاخرى الى بلدانهم. فبالمثل منعت الدول الاخرى دخول مصاحف الأتراك الى بلدانهم. قديما يعني -

[00:45:30](#)

حديثا قديما كانت تأتي كنا نرى بعض المصاحف في المساجد كما تعرفون قبل ان يمن الله على هذه البلاد بفتح مجمع الملك فهد كنا نرى مصاحف باشكال احجام والوان وسبحان الله. الهندية والمغربية والباكستانية يعني ما - [00:45:50](#)

ان شاء الله مع العالم الاسلامي كله تجده مجموعة في مصحف في مسجد واحد. مصاحف متنوعة. وهي كلها يعني تعود الى اصل واحد ومشرب واحد ورسم واحد. والله اعلم ان اختلفت ستختلف في كلمة لا تؤثر قراءة. طيب يا اخوتي نعود الى اصل الموضوع

الذي خرجنا منه وهو انهم - [00:46:10](#)

كانوا يؤلفون في يعني كانت الكتابة واحدة ثم بدأوا يؤلفون في قواعد الرسم بانه يجب ان يوافق المنطوق. فبدأ الائمة يؤلفون فيه وهكذا استمر به لما رأى الناس ان الكتابة ستأخذ لها طريق اخر غير الكتابة القديمة التي عليها المصاحف فازعوا الى ائمتهم يسألونها

فجاء - [00:46:30](#)

مالك ولقال له ار يا امام ارأيت ان استكتب احد مصحفا ايكتبه على ما احدث الناس من الهجاء؟ هذا السؤال ايكتبه على ما احدث الناس حديث بدأت الملائية تخرج بدأت الكتابة الملائية تخرج لانه الاصل كانت كتابة واحدة - [00:46:50](#)

قال ايكتبه الناس على ما استحدثت الناس من الهجاء؟ فقال الامام مالك لا على الكتبة الاولى وهذا ثابت عنه صريح عنه. وروي عن الامام الامام احمد رضوان الله عليه. وهذا يذكر في كتب المذهب. عن الالف والواو والياء. فذكر انها لا - [00:47:10](#) لا تغير لا ثم جاء الامام الجعبري لما شرح العقيلة والجعبري هذا من الائمة العظام شوف سبع مئة واثنين وثلاثين هجرية. قال وعليه المذاهب الاربعة. والعهد عليه. نحن وجدنا نصا عن الامام احمد - [00:47:30](#)

بل مذهب الحنبلي على هذا وجدنا نصا عن الامام مالك في المذهب المالكي على هذا. الشافعية والاحناف ما وجدنا نصوص صريحة صريحة نستطيع لكن هو يقول والمذاهب الاربعة على هذا وهو اشد علما. وهو اشد علما قطعاً يعني يقينا هو اشد علما وقرأ في كتب المذاهب هذه ما - [00:47:50](#)

ما لم نسمع به. مو لما لم نراه ولا كذا. لا ما لم نسمع به لانه كثير من كتب ذهبت يا اخوتي. ذهبت انما ادركها هؤلاء اولئك يعني تعرفون الخلافات المذهبية بعض الاحيان يعني تولد اذا كان بعض وصل في بعض الاعصار ان لا يزوج بعضهم بعضا فما بالك لما يجد كتاب لفيقه - [00:48:10](#)

معين لك يحرق على طول يحكم بحرقه مثل ما يحكم الان بعض نقط بحق كتب بعض النقط مثل بعض الناس الان بحق فتح الباري تخيل تتوقع هذا؟ ليه؟ قال ابن حجر فيه من الاشاعة - [00:48:30](#)

وما ادري هو فاهم التاريخ ولا عارف التاريخ ولا يعرف انه معظم المشايخ في ذلك العهد على هذا المنهج. معظم ائمة الاسلام في ذاك الوقت على هذا الطريق. ليسوا الاشعرية الحقيقية التي نعرفها الان في كتبها من لا انتم تعرفون هذا. لكن كأنهم في بعض المسائل وخاصة في الاسماء والصفات - [00:48:50](#)

تأويلات. الامام الشوكاني وكتبه مقرر في كذا له بعضها. له بعض هذه التأويلات لكنه قليل. لكنه قليل لانه ميعاد الى السنة بعد ان كان زيدا انضبط منهجه كتب الله له القبول وطبعت كتبه في العالم الاسلامي كاملة. وغيره - [00:49:10](#)

من الائمة فالحاصل يا اخوتي انه حفظ نص الامام احمد حفظ نص الامام مالك في كتب المذهب لم يحفظ عن اولئك والامام الجعبري قال وعليه المذاهب الاربعة سلمنا وقلناه عليه المذاهب الاربعة في انه لا تخالف لا يخالف رسم المصحف وانما يكتب تكتب المصاحف - [00:49:30](#)

بهذه الطريقة التي كانوا يكتبون بها. وسار الامر عند الناس باختيارات. عندنا في المشرق للاسف ضاع العلم علم الرسم ضاع انا اقول عن يقين وانا رجل مارست فارسة المصاحف المطبوعة والمخطوطة. سنين من عمري وانا انظر الى - [00:49:50](#)

المخطوطة من ازمة مختلفة في التاريخ الهجري. ازمة مختلفة من القرون المختلفة كلها. واجد هذا الذي قلته لك انه نعم كانت تكتب على طريقتهم ثم بدأ يتركون يتركون حتى وصلوا في عهد المماليك وغيرهم من الخطاطين العظام - [00:50:10](#) الى تركه بالكلية الا بعض كلمة كانوا يكتبونها بالرسم والباقي املاً. ادخل اي مكتبة من المكتبات والحمد لله من النعمة مكتبات كثيرة هنا فيها مخطوطات قرآنية اطلب مخطوطة من القرن الثامن الهجري مصحف ولا من وانظر فيه. مشرقيا ليس مغربيا المغاربة قلت لكم - [00:50:30](#)

منضبطين في هذه المسألة على قاعدة معينة لكنها منضبطين يعني اختيارات معينة لكن منضبطين عليها فكثير من مخطوطاتهم و المصاحف التي اجدها من عندهم يعني فيها رسم لا تزال تنظر في الفات محذوفة في كذا ويكتبوها بالحمرة - [00:50:50](#) يضيفها ابن حمرة في القرن السابع القرن الثامن القرن التاسع القرن موجود. عندنا لا عندنا انتهى الامر. اصبحت المصاحف تكتب بالرسم الاملاء البحث و اشار عليه اليهم اخبرتهم حتى بدأت مرحلة الطباعة. ولذلك نأتي للكلام على مسألة - [00:51:10](#)

العثمانية وكتابة المصاحف وكذا يعني يجي واحد يقول طيب يعني كيف الامة يعني تركت هذا الامر كل هذه القرون يعني؟ فنقول سبحان الله لم يتركوا الامة. تركه بعض الامة. قد حفظ عليه هنا وحفظ عليه. ولعله في الهند ببعض مدارسها حفظ عليه والله اعلم - [00:51:30](#)

يعني نحن نتكلم عن المصاحف معظم المصاحف التي تكلم عنها مشرقية مشرقية من مختلف بلدان العالم الاسلامي المشرق سواء في

الجزيرة العربية والهلال سوريا العراق لبنان وغيرها سوريا تعتبر كاملة ومصر تونس اه - [00:51:50](#)

اعلم من تونس ان كانت تتبع المغرب في الرسم ام لا لكن حاصل انه عدوها معهم في الله لكن مصر لا معنت السودان معنا قطعاً كتب
صعد بالاملاء الا بعض المصاحف التي رأيتها غريبة قليلاً تكتب ولعله كان واحد يدرس في هناك - [00:52:10](#)

رجع الى السودان معه مصحف او شيء مما كتبه في البلدان التي تهتم بكتابته على الاملاء. وهكذا سار رسم المصاحف لما احييت
السنة هذه وطبعت المصاحف عليها وكذا اهتم العالم بها الاسلامي. ثم بدأنا ننظر في كتبنا الاصول - [00:52:30](#)

بدأنا ننظر في كتبنا الاصول التي بنيت عليها هذه الكتابة من الكتب التي تحدثت عن رسم هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم ومن
الكتب التي ومن المصاحف ايضا التي وجدناها قديمة قديم يعني نادر تجد احد يتكلم عن مصحف قديم ولا - [00:52:50](#)

ما كانوا يهتمون بمثل هذه الاشياء يعني عندنا نحن نقصد عندنا يمكن في العالم الاسلامي كاملاً يعني كان للاسف مرة المخطوطات
بمرحلة عجيبة من مراحل الضعف يعني كان يزجرون بها النار. في التنوير حتى ينضجون الطعام. تخيل كان يقطع - [00:53:10](#)

والرقوق من المخطوط ويسند بها. ما ما يدري ايش هي يعني ولا قوة مفتوحة فيأخذ مخطوط من الكبار هذا وسدد ممتاز احسن
عمل. ولذلك قد اقول في بعض الاحيان ان تسليط الله الكفار على بعض مخطوطاتنا ليأخذوه - [00:53:30](#)

اليهم كان حفظاً لها. مع ان الاصل في عمله هم سراق سرقوها سرقة يعني غالبيتها سرقة ونعم لا ننكر ان بعضها كان شراء عن طريق
الشراء هذا موجود. لكن كثير منه كان سرقة. كان الامة هنا جاهلة - [00:53:50](#)

هم يعرفون هذه الاشياء التراثيات والكذا يهتمون بها ولذلك معظم مصاحفنا المخطوطة ما هي معنا. يا في مكتبة برلين يا مكتبة
المتحف البريطاني مكتبة باريس روسيا كل الدول اولئك امريكا مجموعة - [00:54:10](#)

اليهودي. ها؟ طوكيو. حق تجارة تودي كل مكان. نعم هكذا بنيت مكتب مكتبتهم كان قناصة يكونون في العالم العربي. ويجمعون
هذه الاشياء اما كذا او كذا. اما بتلك الطريقة او بتلك الطريقة. معظم - [00:54:30](#)

كثير من المصاحف التي مكتبة باريس كثير منها مأخوذة من جامع عمرو بن العاص انا ما اعرف انه في باريس جامع اسمه عمرو بن
العاص ربما يكون في وانا جاهل لكني اعرف ان في في مصر جامع عمرو ابن العاص وهو في مصر في الحقيقة لكن - [00:54:50](#)

كما اخبرتمك التفريط من قبلنا مع الاهتمام من قبلهم وسبحان الله يعني ربما فعلاً كان من تقدير الله في خلقه ان يأخذ هؤلاء واخذوها
واهتموا بها ورمموها تسمى عملية ترميم اعادة الجلود لان الجلود هذه ما هي مثل الاوراق الاوراق اشد - [00:55:10](#)

الجلود اشد تماسكا صحتي تكمش على بعضها وكذا لكنهم يعالجونها قصة بقايا المصانع القديمة التي وجدت في سقف الجامع الكبير
في صنعاء. لما نقضوا آآ جدر من الجمع الكبير الجامع الكبير هذا جامع قديم - [00:55:30](#)

يعني امر النبي صلى الله عليه وسلم احد الولاة الذين ولاهم على صنعاء ان يبني مسجداً. ودل له على القبلة قال اجعل القبلة على
جبل كذا وسبحان الله يعني سبحان الذي علمه صلى الله عليه وسلم. فبناه هذا يسمى عند في صنعاء يسمى الجامع الكبير. بعضهم
يسميه الجامع المقدس. ما في - [00:55:50](#)

كل واحد يعظم بيت الله مقدس في كل مكان. والله لو كان حدوه بالبلوك كذا مقدس. لانه يختلف عن بقية الارض كلها. بميزان انه
سمي مسجداً بيت الله. هذا البناء آآ الامطار كثيرة لله الحمد في تلك المناطق في شرب - [00:56:10](#)

جدار الماء تخرج الحجارة قليلاً. سموه يكرش هناك يسموه الجدار كرش. كرش يعني وقع له كرش يخرج الحجر قليلاً. فلما رأى وزير
الاوفاق الاكوع في ذلك الزمن في السبعينات خمس مئة وسبعين كذا بحولها قبلها بقليل بعدها بقليل. لما رأى هذا الامر واشتكوا اليه
قيام المسجد الذين يقومون على المسجد القيم على المسجد وكذا. يعني امر - [00:56:30](#)

بان تصور الاحجار وترقى ثم ينقذ ثم ترد الاحجار مكانها كل حجر يرجع مكانه يعني ما يريد اي شيء في مع انه هذا امر هين لكن
جميل جميل ان لا يعود لهذا الامر تعبداً ويعد فقط - [00:57:00](#)

باب المحافظة على شيء كامل عملوهم. لما نقضوا الجدار يا اخوتي كان هناك سقفان. السقف الاول من الخشب. والسقف الثاني من
الخشب مقوى. فلما نقضوا الجدار هم يرون ان السقف بعيد عنهم صح ولا لا؟ ما انتبهوا الى السقف الادنى قليلاً منه - [00:57:20](#)

هم ينقضون الجدار سقط هذا. السقف الادنى. فلما سقط الى الارض وجدوا فيه ثعابين هربت سريعا هربت سريعا بقايا عظام حمام وكذا. ثعابين كانت تقتات. يقول بعضهم كانت تحرس الرقوق. نقول سبحان الله يحرسها الله - [00:57:40](#)

طبيب الحاصل انه لما سقطت وكذا وجدوا رقوق هائلة. كمية هائلة من الرقوق. الرقوق يعني قطع الجلد التي فيها كتابة قديمة جدا ومكرمشة وعليها التراب والطين وعليها مطر ويحدث وكذا فجمعوها في اكياس الرز هذا - [00:58:00](#)

كبير جمعوا في حدود احد عشر كيس تخيل شيله حط شيله حط شيله حط جمعه واطرحه كذا تصرف امين المكتبة كما قال غير الامين. قال وتصرف امين المكتبة غير الامين. في حدود كيسين كان يبيعهم للسياح وكذا. حتى هذه التي - [00:58:20](#)

الله سبحانه وتعالى مدوا ايديهم عليها. فلما عرف بهذا وعلمت يعني اذيع في الصحافة العالمية وجود مصاحف وحذر فيه كذا بدأت الدول الغربية تقدم عروضها لليمن انه امريكا قدمت عرض انه ناخذها عندنا نرممها ونردها لكم - [00:58:40](#)

ذكي يعني ما شاء الله يفتح الله عليه شيخ وفقه وفاهم نعم امر هذا تاخذها عندك ترممها وتردها لي لا ما لا ما همه تجلس هكذا تجلس ما عنده اشكال تجلس على حالها. يعني الذي حفظها الاف السنين تلك سيحفظها في الف سنة - [00:59:00](#)

قادمة ما عندنا اشكال وهو كان حكيم في هذا. حتى تسابقت الدول بعد كذا الغربية على هذي العروض. المانيا كانت هي صاحبة العرض الممتاز عرضهم كان يعني قدموا انهم سيبنون معمل متكامل للترميم. هدية - [00:59:20](#)

من ياما هذا المعمل هدية بكل اجهزته هدية لليمن. ويرمون هذه في اليمن الرقوق هذه يرمحوها اليس كذلك فقط وانما يدربون من اه من ابناء البلد هذا معهم يشركونهم معهم في العمل. طبعا هذا عرض - [00:59:40](#)

تعرف يعني مع العاقل يفهم رائع صح ولا لا؟ تبني عندي متحف وتأتي انت بخبرائك يدربون ابنائي وتصلح لي الاوراق هذي طبيب خلاص على طول وقعت الاتفاقات. وكان مدير مدير اللجنة الالمانية واحد اسمه - [01:00:00](#)

المانى لا زال حيا الى الان. وتكلمت معه ووقعت بيني وبينه مراسلات. ثم عزل عن رئاسة اللجنة واحد اخر الماني اخر اشيع عنه انه كتب في الحقيقة في بعض مقالاته ولمسنا ذلك يكتب - [01:00:20](#)

بنوع من حقد على الاسلام. وانا اعجب اشد العجب والله. ممن يرى آيات الله ثم لا يؤمن والله يا اخوتي القائمين على هذه المخطوطات القرآنية في مكاتب العالم كلها الكافرة. اعتقد والله اعلم ان عذابهم سيكون اشد عذاب من غيرهم - [01:00:40](#)

الحجة وصلتهم يقينا وانا اعرف اسماء معينة لو شئت لانطقت لنطقت بها من هؤلاء القائمين ومعروفين القائمين على المصاحف في العالم اشد الناس معرفة بالمصاحف. ويفهرس المصحف ويعرف باي رواية كتب. وهو كافر. ويعرف يبدأ من فين وينتهي من فين ويعرف - [01:01:00](#)

التي خالفت في رسمها المصاحف المطبوعة عندنا. ويرى مدى حفظ الله سبحانه وتعالى لهذا الكتاب ثم لا يدفعه ذلك الى الايمان يا اخي والله لو كتاب يعني مخطوطات كتاب لو جمعت مخطوطات كتاب ستجد جملة نقصت جملة زادت الا المصحف - [01:01:20](#)

وهو يمتلك يعني مئة عشرات ان لم يقل مئات. من القطع القرآنية ثم لا يدفعه ذلك الى ان يقول سبحان الله يعني اماكن هذه المخطوطات المختلفة وهو يستطيع ان يميز اماكنها من خلال الحبر من خلال نوع الجلد من خلال نوع الدباغة للجلود الاحبار صناعة الاحبار الاشياء - [01:01:40](#)

تركب الاحباب لانه كل بلد له صناعته فيها. يستطيع ان يستدل بعدة قرائن. انا هذي من بلد فلان وهذي من البلد الفلانية وكلها متفقة على نص واحد وهو مع ذلك يقول والله يعني الامر فيه وهؤلاء وكان عندهم وكان عندهم ايش؟ ماذا بقي؟ ولا يجي واحد - [01:02:00](#)

من طمس الله بصيرته منهم فيقول لا لحظة لحظة انتوا كلمة هذي كتبت في مصحف كذا بحذف ما اي الكلمة دي وحذف حرف القاف ولا يقولها حذف حرف منها لا يستقيم القراءة بها. نقول صح لا يستقيم القراءة بها. لكن ما هو منهج - [01:02:20](#)

عندكم ما هو منهج التحقيق يا اخوتي اذا استعجمت علينا واتت لنا لفظة لا تقرأ في نسخة ننظر في بقية النسخ هذا انتم اللي قتلوا. العلماء المسلمين فعلوها قبل لكن انا ما اريد اريدكم انتم في تحقيق - [01:02:40](#)

مخطوطات لما تستعجم وتستغرق عليه كلمة كتبت بشكل خاطئ لا يقرأ. ماذا افعل؟ انظر في بقية النسخ طيب جميع المصاحف الالف المصاحف الاخرى انت بالكلمة الصحيحة ثم هذا الكاتب اخطأ في كتابتها. تجعل هذا حجة وتلغي كل اولئك. انت عندك عقل. خيلنا الان خرجنا من - [01:03:00](#)

الى العقليات الان انت عاقل ولا غير عاقل. وهذا النقاش اذا وصل فيه الى حد العقل مصيبة. اذا وصلنا في الى حد البديهيات هذي هذي مصيبة الانسان لا يكون عنده من البديهة ما يعرف ان هذا خطأ من الكاتب لماذا؟ لانه لا توافقه نسخة اخرى على - [01:03:20](#) مثل هذا يعرف يقينا على طول الكاتب اخطأ يا اخي انا لو امليتكم انتم الموجودين انا على يقين اني لو امليتكم صفحة كاملة ثم اخذت منكم هذه سيجد بعضكم اخطأ في بعض كتابة بعض الكلمات. اي عادي. عادي. طيب لو اخطأ لو اخطأ واحد والبقية مصيبون يا اخوة وقطعا لن - [01:03:40](#)

يعني في النادر الذي لا حكم له ان يكون اثنين يخطئون في نفس الكلمة. هذا سبحان الله يعني. والله لو توأم يعني ما تجي بعدها لكن قد يحدث قد يحدث انتوا كم عددكم؟ عشرة مثلا طيب لنقل ان ثمانية منكم رسموها بصورة واثنين رسموها بصورة تحكم لي مين؟ تحكم لي الاثنين - [01:04:00](#)

لاي منطق تحكم له الاثنين. تحكم لي الثمانية. هم الاكثر. وتقول ربما هؤلاء لم يسمعوها جيدا او سمع بس الكتابة لما كتب سبحان الله يعني يعني انا عندي كتاب جاء يكتب فاصلة قرآنية - [01:04:20](#) فلا تعجل كتبها فلا تجعل وهي فلا تعجل فاقول اوه تحريف في هذا موجود في النسخ القديمة لا حبيبي الامر اهون من ذلك. هذا بشر الذي كتب. هذه الكتابة كتبها بشر والكلام كلامه عز وجل - [01:04:40](#)

وهو الذي تعهد بحفظه ما تستطيع لا انت ولا غيرك الكلام عن مثل هذا هم يتكلمون في مثل يعني الريح كلامهم لا قيمة له ولذلك حتى العقلاء منهم يفهمون ان هذا الكلام هو مجرد يعني طعن في كتاب الله سبحانه وتعالى حقا ما لا مذهب علمي ولا هم يحزنون - [01:05:00](#)

وهؤلاء مليء عندهم. لما ظهرت رقوق من قهام هذه الاخيرة لعلمكم سمعتم بها. وجد يعني زل فيها من زل وظل فيها من ظل وتكلم فيها من تكلم بغير علم وكبرت وبعض المؤسسات والمراكز - [01:05:20](#)

جعلوا بحث وحلقات نقاش. ماذا تفعلون؟ انا مستغرب والله لما سئلت قديما كنت القى دروس برضو في الرسم كنا ندرس شرح العقلية وكان بيسألوني انا مستغرب وانتم ما ادري ايش الغرابة بمثل هذا طيب احنا نقرأ - [01:05:40](#) النسخة القديمة المصحفية من قديم. ما الذي جد في هذه النسخ يعني؟ لا شيء. رسمها هو رسم الكلام الذي تعرف كلام الله الذي تعرفونه في كل المصائب ما في شيء مختلف. الجديد فيها انهم فحصوها بالكربون اربعطعش ثم وجدوا انه احتمال تقدير - [01:06:00](#)

وجودها من كذا الى كذا. والاحتمالات هذي واحدة منها قبل البعثة ايوة يقول اذا النبي هذا مكتوب كان قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. عليكم السلام ورحمة الله. ما شاء الله. عقل من - [01:06:20](#)

الكلام الاهل السخيف. انت بتقول لي انها احتمالية الخطأ فيها خمسين سنة. صح ولا لا؟ يقول ايوة هي احتمالية الخطأ خمسين سبعين على حسب طيب يا اخي ليش تحسب على البداية؟ احسبها على النهاية. صح ولا لا؟ يعني قدمت عشر من هنا عندك ثلاثين سنة من هنا تترك الثلاثين سنة ولا - [01:06:40](#)

الاربعين سنة وتأخذ العشر سنوات انت ما الذي تبحث عنه؟ مثل بحثهم عن مسألة يعني الكلمة اختلفت في هذه المخطوطة كلام يعني حتى والله العظيم ما فيه روح العدل. والله كلامهم لا ليس فيه روح العدل. ولذلك نحتقرهم والله - [01:07:00](#) من يفعل مثل هذا والله نحتقره حي او ميت منه لانه حتى انت غير لست سويا لست سويا الاصل ان بالعدل. ميزان الله العدل للكافر والمسلم. اما ان يعني تدخل عقيدتك ومذهبك والطعن في دين الآخرين والطعن في ديننا فيما - [01:07:20](#) الا طعن فيه فانت احمق. ما الذي تفعله؟ انت تضرب نفسك بنفسك يعني. فقط تعرف تريد تقول لنا انا كاذب. وانا متحيز وانا غير

صادق فلا تأخذوا بكلامي. قد عرفناك وهل يخفى القمر؟ لا والله ما هو قمر هذا. ايه. لكن المقصود انه للاسف يعني - [01:07:40](#)

ولذلك يا اخوتي نقطة مبنية على مثل هذا وهي جمع عثمان رضوان الله عليه الامة على مصحف واحد والله يا اخوتي يعني الذي اجدته انه تحقيق لقول الله سبحانه وتعالى انا نحن - [01:08:00](#)

نزلنا الذكر وانا فعل عثمان هذا انزل عليه انزل الله ليس بحده ولكن من مما يصدق عليه قول الله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. يا عثمان هذا فعل للامة الاسلامية. يعني فعل عظيم عظيم - [01:08:20](#)

عظيم. شفتوا المخطوطات هذي كلها الاف الرقوق القرآنية الموجودة في جميع العالم. لا يختلف احدها عن الاخر يطلق وانا اقولها وانا اعرف هذه الخطوة. وانا اعرف وعندي صور لها غالبيتها ملونة وبعضها بالابيض والاسود - [01:08:40](#)

لكني اقله عن يقين تخيل معي يا اخي الاف الالف من الرقوق القرآنية في مختلف العالم لا يختلف احدها عن الاخر. ما الذي فعله عثمان للامة؟ مع انهم كانوا يقرأون قراءات مختلفة - [01:09:00](#)

وقراءات مختلفة ما يجي واحد يقول يعني ايوه كان يميل هذا وهذا يسهل لا لا لا والدليل حديث في البخاري حديث هشام ابن حكيم ابن حزام وعمر ابن الخطاب تعرفونه ايه ما يصدق عليه ان تقول انهم كانوا يختلفون في الايمان - [01:09:20](#)

اذا لان كلاهما قرشيان يعني اللهجة واحدة. ما في لهجة مختلفة. لا بد تقول حائ يعني عمر يلبيه بردائه مواصلة الحد هذا الا لانه سمع شيئا. وهذا هو القراءات التي كانوا يقرأون بها الاذن الذي اذن الله لهم به بالقراءة - [01:09:40](#)

من قراءة الاحرف النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه وامهاتهم وهو اب لهم. جملة وهو اب لهم. ذلك بان منهم المائدة ذلك بان منهم قسيسين فرأى بعضهم صديقين ورهبان وجاءت سكرة الموت - [01:10:00](#)

الحق بالموت. ابو بكر. سعد ابن ابي وقاص. وان كان رجل يورث كالة او امرأة وله اخ او اخت. من امه اية المائدة ثلاثة ايام متتابعات متتابعات انتوا تتخليلوا معايا يا اخوتي الان. تخيلوا معايا الان لو بقيت من من تلك الاحرف شيئا. لو بقي من تلك الاحرف شيئا - [01:10:20](#)

ماذا سيقول هؤلاء؟ اوه سيطيرون بها. كيف حفظ نسخة واحدة؟ انتوا عندكم قرآن ولا قرائين قرآن ام قرائين؟ يعني الجمع ما ادري ايش اسمه. هو افضل من ان اقول قرآنا لا اقول قرائن افضل. طيب يعني عندكم - [01:10:50](#)

القرآن واحد ولا عندكم عدة قرآن؟ ها كيف؟ فسبحان الله هذا الموفق رضوان الله عليه ما زوجه صلى الله عليه وسلم حبيبتيه الاثنين. الا بمنزلته عنده. اعني الرحيم الشفيق الذي يعني من شدة - [01:11:10](#)

رحمتي وشفتي يعني قتلوه. يجي يقول واحد من رحمته ايوه لانه هو اصلا عبيد الذين عبيده الذين يشتريون من ملكه لما قاموا يدافعون عنه قال من القى سلاحه فهو حر. والعبد يطلب الحرية. قال من القى سلاحه ولم يقاتل - [01:11:30](#)

فتركوا اسلحتهم وراحوا والناس في الحج وهؤلاء اصحاب الفتنة شوفوا شوفوا الفتن لما تدخل في البلدان يا اخي كيف تدمرها تكون امنة مستقرة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان يأتي هؤلاء المخربون والمفسدون يزلزل كل هذا فتنقضي نعم الله سبحانه وتعالى. الاجتماع الاجتماع مهما كان في الاجتماع هذا من باطل - [01:11:50](#)

من افضل بكثير من ورأينا باعيننا. كنا نقوله آآ تقليدا لائمنا رضوان الله عليهم والان نقوله يقينا للذي عنده عقل انظر البلدان الاخرى التي جرى فيها ما تطلبونه كيف وقع في احواله اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عنه فعثمان هذا الشفيق الرحيم - [01:12:10](#)

رضوان الله عليه فعله هذا هو الذي نجد اثره الى الان. ولذلك يا اخوتي بعد ان كتب المصاحف ووزعها للامصار قام خطيبا وقال استحلف الله من عنده شيء مما كتبه يعني من القديم الا واحضره. ايه. يعني - [01:12:30](#)

واكتفى ولم يكتفي لان هو ارسل له المصحف غير منقوط ولا مشكور. وبالتالي بعض كلماته ستحتمل ما في الاحرف الاخرى فتبينوا فتثبتوا ننشرها ننشرها قطعا. لكن ليست كلمات كثيرة. ومع ذلك الكتاب لما كتبوا بعضهم كان يكتب - [01:12:50](#)

مكتوب على حسب ما يعرف من القراءة حتى لو المملي املى عليك. املى عليه تجري تحتها الانهار. فكتبت تجري من تحتها الانهار. لانه متيقن انه قرأها عند النبي من تحتها الانهار - [01:13:10](#)

وخالف في هذا بقية نسخ الآخرين. ولما جاء ان الله هو الغني الحميد كتبها ان الله الغني الحميد. او المملئ ام لا؟ ان الله الغني الحميد في الحديد. فكتب ان الله هو الغني الحميد. ولا زال نقرأ بها الان. الى الان. ولذلك عثمان لما ارسل ماذا امرهم؟ امرهم الا يقرأوا بشيء يخرج - [01:13:20](#)

من هذا؟ فحفظ الامة من الاختلاف. فما قرأوا بشيء يخرج عن هذه المصاحف. ابدا ولقد اللهم الا يعني اشياء مثل الكتاب تكون محذوفة الالف فهو يقرأها بالكتاب لانه ما تقرأ كتب ما يصلح يعني ذلك الكتاب لا ريب فيه يعني قل ذلك الكتب - [01:13:40](#) ثمان القرآن لا يؤخذ ايضا من المصحف انما يؤخذ من الشيخ. وهذه مساعدة في حفظه في الكتابة. ولذلك جمع الامة فاعتصمت واجتمعت على هذه المصاحف التي نعرفها. ولذلك يعني اي رقوق تجدها هذا انا اقول عن شدة خبرة وشغف مطالعة هذه الرقية - [01:14:00](#)

القديمة للمصاحف والحديثة. ما وجدت لله الحمد شيء. ما وجدت شيء مما يزيدك يقين وبرد وسلام في تجده في نفسك وراحة عجيبة يعني يعني الله لما قال انا نحن نزلنا الذكر انا لحافظون هذا يا اخوتي ليس شيئا قليلا هذا عجيب والله والله عجيب. فعل ابن مجاهد يدخل في - [01:14:20](#)

نحن لما جمع الكتب الف السبع ندخل فيه انا نزع من الزمن الداني يدخل فيه لما الف التيسير فعل الشاطبي يدخل فيه فعل ابن الجزري لما الدرة يدخل فيه انا نحن نزلنا الذكر ونحن حافظون. لما فعل الطيبة يدخل فيه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لا يزال القرآن يطيب الله له - [01:14:40](#)

على مر الازمان من يحوطه ويحميه ويحفظه هو الحافظ هو الله. وانما يقيمهم الله سبحانه وتعالى فيدلهم فيكون شرفا لهم ان تعلقوا بهذا القرآن. كلامه عز ولذلك كتبت عثمان هذه نحن نجد بردها الى الان وراحتها الى الان - [01:15:00](#)

ونعمها ونعمتها وخيرها على هذه الامة الى الان. نجد هذا العمل الذي فعله. قلت لكم لما خطب فيهم استحلهم الله ان من عنده شيء مما كتب قديما وكذا ان يحضره فاحضره قال حتى وقع مثل التل يعني. كثير. قال فاحرقه. وقال بعضهم - [01:15:20](#)

فرقه قال بعضهم فحرقه ولا اشكال والله اعلم انه احرقه ولم ينكر عليه احد احرق هذه كل سبحان الله انت تعرف ايش عمل؟ يعني والله يا اخوتي هذا عمل جبار يعني فعلا ايش الاحتياط هذا الزائد؟ انت تعرف من شدة الاحتياط؟ مروان ابن الحكم - [01:15:40](#)

عثمان لما اراد يكتب المصاحف مصحف زيد اين كان؟ عند حفصة رضوان الله عليها ابنة عمر لا زوج النبي هذا المقدم. زوج النبي مقدم على ابنة عمر. هي امه. ولذلك لما اقطعن رضوان الله عليه - [01:16:00](#)

وقد جعل الخلاف في ستة ما يستطيع يعطيه لاي واحد منهم صح ولا لا؟ فاعطاه لاه حفصة رضوان الله على زوج النبي فرأت في اعطاء عمر المصحف لها شرفا عظيما لا تفرط فيه ابدا ولم تفرط فيه ابدا. حتى لما تولى - [01:16:20](#)

الخليفة عثمان لم تعطه وهو ما يستطيع هي امه في حكم امه اليس كذلك؟ ايه ما يستطيع خلاص لكن لما احتاج الى ان يكتب المصاحف طلبه منها. فقالت له بشرط ان تعيده. فوافق مع انه الخليفة يا اخوة يعني. الخليفة - [01:16:40](#)

هذا عثمان هذا الذي طلب منها وقالت له بشرط ان تعيده لما قال لها نعم. هل الخليفة لما ارسل بالمصاحف امرهم الا يقرأوا بغيرها فلم يقرأوا بغيرها عساس تشوف قوة سلطان الوالي سلطان ولي الامر قوة كلمة سلطان ولي الامر في الامة - [01:17:00](#)

هذي تصلح للامم بمثل هذا. انفذ المصاحف والامصار ثم امرهم الا يخرجوا عنها. خلاص انتهى الموضوع لم يخرجوا عنه. ولذلك لما طلبه منها فابت. قال اعيده. فقالت نعم. بشرط هذا ان تعيده. فاعطتهم اياه. فنسخوه - [01:17:20](#)

واحد يملي البقية يكتبون ثم زاد في اللجنة ناس اخرين حتى وصلت الى اثنا عشر رجلا لانه عمل كبير هذا في سنة خمسة وعشرين هجرية خمسة وعشرين الى ستة وعشرين لانه عمل كبير - [01:17:40](#)

ثم لما انهاء رده اليها. فكان عندها حتى توفيت. لما طلب عثمان الذي كتب هل احذروا مع ما احذروا ذاك المصحف؟ مصحف زيد اللي عندها لا ما لا تسمح به لم تسمح به لخليفة ستسمح به لم لم يحضره ولذلك لما تولى - [01:17:50](#)

مروان ابن الحكم امارة المدينة طلبه منها. فرفضت خليفة طلبوا منها فرفضت فسكت تطلبه انت مين؟ والي من الولاة وفوقك امير

المؤمنين ولا حاجة. فطلبناه فقالت لا. انتهى الامر عند هذا خلاص. حاول معها ما رزقت تعطي. وانتهى الامر. كان في غرض معين شك؟ يريد - [01:18:20](#)

مثل ما فعل عثمان في البقية وهذا حكمة حكمة ان هؤلاء الناس يعرفون كيف تجمع الامة يريد يحرقه ليش تحرقه هو نسخ منه النسخ التي وزعت الامصار. قال حتى لا يأتي صاحب فتنة فيقول هنا كذا وهو عندكم كذا وهنا كذا وعندكم كذا. يا اخي سبحان الله العظيم على هؤلاء يعني - [01:18:50](#)

هؤلاء اي والله مربيين تربية مختلفة. قلت لك حاول معها رضوان الله حاول حاول ما رزقت تعطي. سكت خلاص انتهينا فحمل الامر في نفسه حتى توفيت. يعني حمل قضية هذا المصحف في نفسه مش حمل عليها. هي امه ما يستطيع. زوج النبي صلى الله - [01:19:10](#)

ذكره صلى الله عليه وسلم. مع غيرها من امهات المؤمنين رضوان الله عليهن وارضاهم. لما توفيت وشهد دفنها كان في الدفن عبد الله ابن عمر اخوها فقال له علي بالمصحف عبد الله ابن عمر - [01:19:30](#)

لا يستطيع ان يخالف هذا اميره صح ولا لا؟ ما له مرتبة غير بقية مراتب المسلمين مطلقة. قال علي بالمصحف تعال امشي ما قال ابشر فاعطاه المصحف فاحرقه فقالوا له يعني لما فعلت هذا يعني فذهب - [01:19:50](#)

قال السبب هذا انه يعني كلامه انه يخشى ان يأتي بعد ذلك من يقول هنا زاد وهنا نقص وهنا من هذا الذي يعمل اصحاب الفتن يا خال يكفيكم ما فعله لكم عثمان. عثمان لما نسخ هذه المصاحف يا اخوتي وزعها على الامصار واستقر العمل بها واستقرت القراءة بها - [01:20:10](#)

المصحف الذي كان يرسل اين يحفظ؟ هل يحفظ في بيت الوالي مثل مصحف ابي بكر لما جلس عنده ثم عثمان وعمر ثم عند حفصة اين يحفظ اين تحفظ المصاحف التي آآ ذهبت الى الامصار؟ نعم احسنت بارك الله فيك في المسجد الجامع - [01:20:30](#)

تذهب الى المسجد لما نقول المسجد الجامع البعض يستغرب يقول يعني الكوفة ما فيها الا ايو الكوفة ما فيها الا مسجد واحد للجمعة ولذلك الائمة تعرفوا في مسألة لما تجي تتعمق في كتب الفقه يناقشون هل يصح تعدد الجمع في البلد الواحد؟ تستغرب انت - [01:20:50](#)

والله احنا اثنين الخطيب الثاني يسمع الخطيب الاول لانه لما استقر العمل على جوازه نسيت اصل المسألة فلم تعد تفكر فيها لكن اذا تعمقت في كتب الفقه تجدهم يناقشون هذا هل يصح ان تعدد الجمع في بلد واحد ومصر واحد؟ يرون ان هذا ما يصلح - [01:21:10](#)

مسجد جامع في بلد واحد وينتهي الموضوع. يصلي الناس فيه كلهم. وله احكام. غير الاحكام التي تنسب لبقية المساجد الاخرى طبعاً ادخل فيها الاعتكاف. فاشترط في صحته ان يكون في المسجد الجامع. المسجد الجامع هذا له ميزة في تاريخ الاسلام. ولذلك - [01:21:30](#)

المصحف هذا كان يؤخذ وين يروح؟ عالمسجد الجامع. مصحف المدينة اين حفظ؟ حفظ في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ذكره البخاري وذكره بعض المؤلفين كان في صندوق. هناك يقول - [01:21:50](#)

كذا كذا يحددها كم كل من يأتي يريد ينسخ يفتح المصحف وينسخ كما تشاء انسخ الصلوات يعني كم عسى الله وقتها معلوم من كذا الى كذا ما الذي ستفعله اصلاً؟ تاخذ المصحف على جنب من جوانب المسجد قامت الصلاة صل مع المسلمين وارجع كمل عملك - [01:22:00](#)

ما احد يمنع احد ولم تكن تغرق المساجد ولم يكن لم يكن احد يأخذ شيء ليس له ولا يتلف شيء ليس له ممتنعين الناس ما زال الدين فيه مغض طري. فارسل عثمان المصاحف الى الامصار وجعلت في المساجد الجوامع ونقل منها ونقلت الامة - [01:22:20](#)

منها المصاحف واستقر العمل عليها قراءات وتنوعات وتعددت سبحان الله مع ان الاحرف كانت كثيرة السبعة وما انشأ عن تركيب اوجه من الاحرف السبعة كثير. وكان سيوقع شيء اعظم يعني مع ذلك هذه حتى لما جمعهم عثمان وطلال الامد قليلاً تنوعوا - [01:22:40](#)

القراءات حتى بلغت ما لا يمكن حصره. وهذا واضح معلوم كيف؟ لانه تابعي قرأ على الصحابي الاول ثم بوجهين ثم قرأ على الصحابي الثاني بوجه غيره. ثم قرأ على صاحبها ثم اختار من جملة هذه الواجهة قراءة خاصة به. يختار من قراءة ما يقرأه على فلان وجه من قراءة او فلان - [01:23:00](#)

وهكذا. وقد يقرأ مرة بهذا ومرة بهذا فيصير له عدة قراءات. وهذا الذي يحدث عند الائمة رضوان الله عليهم. فتخيل معي هذا الذي قرأ الان وكيف انتج يعني عشر ولا عشرين طريق طيب الواحد اللي بعده حينتج فوق العشرين هذي اكثر من عشرين باغو تخيل - [01:23:20](#)

اللانهاية التي ستصل اليها القراءات حتى جاء ابن مجاهد فجمعها سبعة. هذا انا اقول من حفظ الله لانه هذا الكلام الذي اقصده شوف القراءات كيف تنوعت فلما جمع ابن مجاهد السبعة بدأ يحوطها قليلا ويضمها قليلا ويجمعها قليلا فمضى الناس المجاهد كان مقدم عند السلطة والمقدم - [01:23:40](#)

عند السلطة من العلماء كلامه اسمع لانه كلامه يأخذ صيغة الاجزاء الالزام لانه قريب السلطة. قريب من الوالي. قريب من الامير. فيكون كلامه اشد وثوقا من كلام غيره فيأخذه الناس. ثم جاء الامام وهكذا تجمع - [01:24:00](#)

تجمعت حتى لعل تخيل معي لو ان القراءات مفتوحة وين؟ عشرات الالاف من القراءات. كثير جدا حتى من الجزائر يتكلم عن هذا الامر يعني ستبون قراءات لا محدودة لا نهائية. طيب هل ارسل عثمان مع هذه المصاحف مقرئين للامصار؟ هذا سؤال مهم. لانه تجد في بعض الكتب انه يقول وارسل - [01:24:20](#)

مع كل مصحف مقرئا. عثمان جمع الناس على المصحف هذا من اجل ايش من اجل اختلافهم ومش اختلافهم يعني يعني تخطيء بعضهم بعض وتكفير بعضهم بعض في هذا الذي يقرؤونه. وانا اكفر بما تقرأ - [01:24:40](#)

فرأى ان الامر خطير وكذا فجمعهم. لا زال بقية الصحابة في تلك الامصار التي ارسل عثمان المصاحف اليها لا زال في فيها بقية الصحابة لما تجي في الكتب التي ذكرت الذين كانوا مع المصاحف وارسلوا للانصار ستجدهم تابعين في عقلك اذا كيف يجيك - [01:25:00](#)

سيحكم على صحابي ما يجي بحال من الاحوال. هم كانوا يعرفون قدرهم. هم كانوا يعرفون قدرهم قدر انفسهم ويعرفون قدر غيرهم ويعرفون ان الصحابة لهم مزية ليست لهم. ولذلك معظم الذين ارسل كل الذين ارسلهم عثمان مع المصاحف لما تجي تقرأ في تراجمهم تابعين - [01:25:20](#)

ما في حاجة اسمه وارسله مع كل مصحف قارئ لا. ارسل قارئ في العموم ليس ارسل قارئ يقرئ اهل مصر بما في هذا المصحف ما في هذا الكلام المصحف فيه المصر هذا والبلد هذا فيه صحابة يقرؤون الناس. هذا فقط رسول الذي اوصل المصحف الى ذاك البلد فقط هذا عمله. لكن - [01:25:40](#)

الناس المتأخرين يفهموه خطأ وللأسف مكتوب في بعض كتب علوم القرآن هذي المعلومة خطأ. ما في حاجة راح يقرئهم في الامصار التي ارسلت الى المصاحف كان كبار الصحابة يقرؤون عبد الله بن مسعود وغيره من الائمة في ابو الدرداء وغيرهم في الشام وغيرهم من الائمة الصحابة رضوان الله عليهم كانوا لا زالوا - [01:26:00](#)

احياء يقرؤون الناس واستمعوا لكلام عثمان فما كان من خارج هذا المصحف لم لم يقرأوا به ولم يقرؤوا به وما كان فيه اقرأ به. ابن مسعود قليلا رأى ان الامر يحز في نفسه ليش؟ يقول انا اسلمت وهو سابع سبعة اسلموا تخيل! قديم جدا اسلام - [01:26:20](#)

يعني يعني حز في نفسه كثيرا ان يتولى زيد الامر لانه يرى انه مقدم انه احق وهو احق. لكن هو فين؟ هو في الكوفة يقول يا يا معشر المسلمين كيف اعزل عنها ويتولاها رجل لقد اسلمت وانه لفي صلب رجل كافر. مرة اثرت عليه - [01:26:40](#)

المسألة كيف يعني يقدم؟ بعدين قال اني غالب المصحف. اللي يخالف. فولوا مصاحفكم. ثم قرأوا من يغلوا ليأتي بما غل يوم القيامة. كادت مسألته تكون فتنة. فجاء بعض الصحابة كما ذكر ابن ابي داود وكلموه في الامر - [01:27:00](#)

عن خطورة الامر الذي يفعله ونتيجته وعاقبته. ثم رجع رضوان الله عليه. والا فعلا هو يقول اخذت من في رسول الله ثمانين سورة.

كذا مباشرة يقول غظة. الله جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انا - [01:27:20](#)

ثمانين سوا ثمانين سوا ولو اعلم احدا اعلم بكتاب الله مني ترحل الى هيبيل لرحلت فكان يرى انه لكن يعني الامر هو هذا تفكيره وهذه نظرتة رضوان الله عليه وارضاه لكن يعني نحن - [01:27:40](#)

تقول فلما لم تنكر على ابي بكر اختياره زيد؟ صح ولا لا؟ الم يكن ابا بكر قد اختار زيد وكتب المصحف فلما لم تنكر على ابي بكر؟ احسنت لانه مصحف - [01:28:00](#)

زيد في عهد ابي بكر غرظوا الا يظيع شيء من القرآن فقط مش الزام الامة بمصحف معين. ولا بحرف معين لا فقط الا يضيع شيء ولذلك الامر لا لم يرى انه مؤثرة لكن لما هذا يلزم الامة بان يعودوا اليه يعني سيترك الحرف الذي قرأ به الذي من كتب - [01:28:20](#) معاني القرآن والتفاسير مليئة الروايات والقراءات عن ابن مسعود رضوان الله عليه الزائدة عن حرف زيد هذا ثم عاد رضوان الله عليه وانتم تعرفون هذا في اسانيدكم في القراءات السبع. كم عندكم قراءة تعود الى ابن مسعود؟ ما ادري والله - [01:28:40](#) انا اخدت السند عن الشيخ واجيز به ما ادري ايش هو. هذا الجواب صح؟ خطأ. ثلاثة. في حدود ثلاثة ثلاث من الروايات التي قرأتم بها على مشايخكم وتروونها لمن يقرأ عليكم ترجع الى ابن مسعود بهذا الحرف الذي تقرأون به - [01:29:00](#) هذا المصحف الذي عندنا الى الان. هذا اكبر دليل على عودته رضوان الله عليه وانه مع الامة. وبعدين كان المؤرخين يقولون فلماذا والعلماء يقولون لماذا فعلا اه عثمان؟ لم يختار لها عبد الله ابن مسعود فيجيبون عن ذلك ويقولون عبد الله ابن مسعود كان في -

[01:29:20](#)

وحذيفة ابن اليمان الذي جاء يقول لعثمان ادرك الامة والامر الذي كان عثمان ممن عنده في المدينة معلمي الصبيان لما كانوا يتضاربون فيما بينهم على القراءات. رأى ان الامر عاجل ولا يستدعي تأخيرا. ما يحتاج تأخير - [01:29:40](#) ابدا ابدا ابدا عاجل. طيب هذا عاجل. انت تعرف لو ارادوا يستدعوا عبد الله ابن مسعود الرسول فقط من اجل يمشي من المدينة الى الكوفة ياخذ خليفها شهر. عبد الله بن مسعود في ذلك الوقت كم كان عمره؟ كان قد بلغ من السن. فهل ستكون - [01:30:00](#) تكون حركته مثل حركة الشباب لا طبعاً. حتى يرجع شهر اخر. ايه وبعدين على اساس يسافر والسفر بالرجل كبير السن غير السفر بالشام كبير السن يحتاج تراعيه لكن الصغير هو يراعيك يقومك ويجلسك ويجيب لك اكل ويروح - [01:30:20](#) يجيب هذي المسألة هذا نعرفه كلنا. ولذلك كان من مبررات اختيار عثمان ابو بكر لزيد ايش هي؟ قال له انك شاب البخاري هذي مبررات الاختيار. بعض المؤلفين في علوم القرآن لما جا يذكر المبررات الاختيار جاب مبررات غريبة شوية. مع انها مذكورة في الحديث امامه - [01:30:40](#)

انك شاب شاب يعني قادر تذهب وتجي وتطلع وتنزل وتساءل فلان نشيط ما لن تمل شاب عاقل عاقل سبحان الله يا اخوتي قوله شاب عاقل هذي عجيبة الشاب في بعض الاحيان فيه نسق - [01:31:00](#) شاب لكن مزق. ايوه حرق وكذا لكن مخرب. متنش. افة. هذا هو شاب برضو هذا لا قاله عاقل اه شف ضبط مسألة الشباب. سبحان الله لما قال شاب وبعدين قال عاقل البناء القيمي في - [01:31:20](#)

انسان لا يأتي في مرحلة الشباب الا من اصطفاه الله. الذي يدخل فيه وشاب نشأ في عبادة الله هذا غيره. لا نتحدث عنه لكن نتحدث مجموع الناس لما يكبر تكبر معه شهواته. فمسألة تقديم الشرع على الشهوة يجد فيها صعوبة - [01:31:40](#) فقد يتجرأ ويرتكب الشهوة مع علمه بحكم الشر. ليه؟ لغلبة ثورة الشباب فيه. ثم يتوب ويعود صح ولا لا؟ ولا يزال يعالج يعالج يعالج طيب اذا كبر اذا كبر؟ لا منظومة القيم تحكم اكثر. تحكم اكثر وتبدأ يعني - [01:32:00](#)

حرقه الشباب وكذا تبدأ تخف قليلا فيتغلب الجانب هذا الايماني القيمي نسميه. القيم تبدأ تتقلب عليه فها تبدأ تظبط الاحكام وكذا ولذلك النبي لما قال وشاب نشأ في عبادة الله لانه الشباب اصلا يعني ولذلك قاله شاب عاقل يا سلام قال لا نتهمه - [01:32:20](#) يعني لم يثبت عليك اي شيء مثل الصحيفة الجنائية الان لما يجي واحد في وظيفة معينة يطلبوا عليه السجل الجنائي. اتهمت في حاجة اقول له سبحان الله نفس القضية قال لا نتهمك اكبر ميزة كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع صفات بس

لما كتبوا وكذا ونظمت - 01:32:40

الامور واستخرت الامور قال بعض الرواة فبعث الى الكوفة والبصرة والشام واستقر بواحد في المدينة كم هذه صاحب هذا الاجماع على هذه الاربعة. الاجماع على انه ارسل هذه الاربعة اللي هي مصحف المدينة ومصحف الكوفة والبصرة والشام - 01:33:00 ومكة ونحن نرويه في كتب الرسم الائمة يروونه في كتب الرسم يقولونه في المصحف المكي كذا قالوا والمصحف المكي طيب ليش ذكره ربما انا اعلل والله اعلم لم اقرأه لاحد وتعليلي له مثل - 01:33:20

مصحف البحرين واليمن الذين ذكرهم ابو حاتم وهو ان عثمان في اول اولي الامر رضوان الله عليه كتب هذه المصاحف. الاربعة ثم استقر واحد في المدينة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وواحد في الكوفة وواحد في البصرة وواحد - 01:33:40 واحد في الشام. ثم لا يمنع انه بعد ذلك كتب المصاحف وارسل بواحد الى البحرين وواحد الى اليمن وواحد الى مكة ثم نقل الائمة عن مصحف مكة لانهم يحجون كثيرا وهذه اماكن تزار ويلتقون بعلمائهم. فالنقل عن مصاحف مكة موجود الى الان لكن - 01:34:00 هل رأيت مصحف عن نقل عن مصحف البحرين؟ هل رأيت نقلا عن مصحف اليمن؟ لا. حاشا خلا عدا ما ذكر ابو داود في آآ ما ذكر الداني في كتاب المحكم من نقله عن نقط مصاحف صنعاء. هذا يدل - 01:34:20

على انه ارسلت الي اليهم مصاحف اذا لانه ذكر في كتاب المحكم ان لاهل صنعاء نقلا وذكر بعض اوجهه في كتاب المحكم وهذا يعني انت في ذهنك كذا فعلا هذي امة مترامية الاطراف الخليفة ارسل لهذه ولهذه ولهذه طيب وبقية بلدان - 01:34:40 لهم الله لهم الله ثم لخليفتهم او خليفتهم قد ارسل اليهم فهو الجمع للامة الاسلامية كلها ليس كذلك ولذلك والله اعلم انه ارسل اليهم لكن لا يوجد في كتب الرسم نقل عن مصحف البحرين ولا مصحف اليمن ولا يوجد نقل عن مصحف البحرين في الضبط - 01:35:00 في كتب الضبط وانما وجد عن مصاعب صنعاء عند ابي عمرو رضوان الله عليه. طيب ومصر وهيك قد كانت فتحت في عهد عثمان. لم يثبت انه ارسل اليها مصحفا. وصرح الامام الاندراي احمد بن ابي عمر في كتابه الايضاح متوفى اربع مئة وواحد وسبعين. صرح بان مصاحف اهل مصر منسوخة عن مصاحف الشيعة - 01:35:20

لان مصحف اهل مصر منسوخ عن مصحف الشام. الامة كلها عندها مصاحف. انتم تعرفون في الفتنة التي حدثت بين معاوية والصحابه رضوان الله عليهم لما التحكيم رفع اهل الشام قالوا خمس مئة مصحف على الرماح. لا اله الا الله خمس مئة مصحف -

01:35:40

يعني معناته حركة النسخ كانت شغالة غير طبيعية. خمس مئة مصحف وماخذها معاه الى القتال. ان المعارك المصحف هذا هذا اللي اخذوه يعني شيء غريب يعني هذا اللي تاخذه معاك وانت مسافر تقاتل واحتمال ان لا تعود ومع ذلك - 01:36:00 قالوا على الرماح خمس مئة مصحف. يعني معناته حركة النسخ اشتغلت على المصاحف. ولذلك نسخت المصاحف وامتلأت بها الديون وكان اناس من التابعين شغلتهم يعني يتخوتون من من نساخة المصاحف. قد روي عن بعضهم انه كان ينسخ المصاحف - 01:36:20 كل سنة ينسق المصحف ويبيعه ويتقوت بقيمته السنة كاملة. نعم. وهذا انتم تعرفونه. نعم. فهكذا اذا كانت حركة المصاحف في عهدهم وهكذا كان كتب عثمان رضوان الله عليه انتظر اذا في احد عنده سؤال في بعض الاشياء التي يجدها - 01:36:40

لم يستقر لها ذهنه او عنده فيها نبأ من الان لانه ما بقي الا وقت قليل الله اعلم ما ذكر هل كل المصاحف لم يذكر ما الذي صار فيها لا مصحف المدينة ولا لكنها والله اعلم آآ ذهبت - 01:37:00

لانه يا اخوتي لما نأتي نقرأ الان او في في زمننا هذا لا نجد مصحف من المصاحف القديمة هذه حتى لما يفحص نقول اواخر القرن الاول كذا. مع علم الذين عندهم بعلم الخطوط القديم. الكتاب القديم تطور الكتابة يستطيع ان يقول هذا الخط من القرن كذا هذا

الخط - 01:37:20

بل بعضهم يحدد فيقول هذا من نساخة اهل الشام هذا من نساخة اهل اليمن هذا من نساخة اهل نجد. طريقة الكتابة طريقة الكتابة طريقة النقد معينة بيقول هذا في المكان الفلاني النسخ. هذا في المكان الفلاني النسخ. وهذا موجود. ما وجدنا شيء منها من تلك

المصاحف. ولذلك السخاوي في الوسيلة - 01:37:40

لما تكلم عن مصحف الشام العتيق اللي عندهم قال وهو مصحف عتيق مرت عليه الدهور في دمشق في المسجد الجامع في دمشق قال يعني بمعنى كلامه يحتمل ان يكون هو الذي ارسله عثمان او منتسخ منه. يعني هو ما يستطيع يجزم ان مصحف عثمان لكن ربما يقول هو ربما هو - [01:38:00](#)

ربما منسوخ منه لكنه قديم يكون. فالمصاحف كلها والله اعلم التي موجودة الان ما نستطيع ارجاعها الى عهدهم لانه لم يبقى كان من مصاحفهم شيء ما بقي الا مجموعة اوراق تقل او تكثر فقط. يقول ان بعضها تختلف عن بعض في الكتابة - [01:38:20](#) يجي عند إبراهيم مثلا فيقول هي كتبت في بعض المصاحف الف باء راء هاء ميم وكتبت في بعض المصاحف الف باء راء هاء ياء ميم ما عجبته فمن كل الامر سهل يعني هو لما حذفت الالف بين الراء والهاء ابراء حذفت الالف بين الهاء - [01:38:40](#) هاء والميم لان من قرأها هكذا قرأها إبراهيم. ولم يقرأها إبراهيم. ولذلك لم يرسم ياهن حتى لو رسم ياء فان حروف المد وانت تعرف هذا من خلال متابعتك للمصاحف ان حروف المد كثيرا ما تحذف من المصاحف. لبش اللي جيت عند هذه الكلمة وعلقت عليها؟ ثم الاسماء الاعجمية عند العرب - [01:39:00](#)

هاي باوجه كثيرة. وهذا موجود عندنا في القراءات السبع لن اخرج عنها. جبريل جبرائيل جبرائيل صح ولا لا هو اسم ذا الحين وانت بتعمل لي ثلاث او اربع او خمس ايوه لانه العرب لما يعرب اعجمي يعربه كل قبيلة تعربه على ما يتفق ميكال - [01:39:20](#) ميكائيل صح ولا لا؟ اه اه الياس الياسين اليسع اليسع كل هذا عادي الامر سهل يعني. فهو جاء من هذه الاختلافات في الرسم. بين انه هذه يعني حذفت وهذه كذا وهذه كذا فيقول لا هذا يشكل نوع من المدري ايه وكذا انه لم يتصلوا الى آآ نسخة ايش سماها نسخة مصححة او كذا هم - [01:39:40](#)

كلهم المستشرقين كذا يقولون يعني نسخة مصححة نسخة نهائية كأنه بروفات طبع في ذهنه المتخلف يظن انها مثل بروفات الطبع. في الطبعة الاولى يعني تكتب ثم تعطى للمؤلف راجعها. صح. يعدل ويزود وينقص والجملة هذي والله ما هي واضحة - [01:40:10](#) والله ما هم فاهمين حاجة. ما في هذا الكلام الذي ولذلك تكلم عن مثل هذه ونشرت بعض مقالاته. طبعا بعدين لما ما اشيع الكلام ارسل رسالة هو رجل يعرف اللغة العربية. ارسل رسالة الى الكوع. وخطه جميل باللغة العربية على فكرة. ويكتب - [01:40:30](#) كتب رسالة في حدود اربع او خمس صفحات للاكواع يعتذر فيها يقول انا ما كتبت ولم ولم اقل ذلك ولم ندري ايه يعني كذا تجدون هذا في كتاب بعنوان كتاب الله يتحدى وكذا لتأليف الشيخ الدكتور الاستاذ آآ رسام - [01:40:50](#) والسهل حمدون. غسان حمدون. هذا احد مشايخي. له كتاب القرآن يتحدى او كتاب الله يتحدى. ان شاء الله انه موجود في النت. فهو نسخ الرسالة. صورها. موجودة في كتابه بخط ذاك يعتذر فيها - [01:41:10](#)

الاكواع ويقول كذا. نعم غيره يا اخوة لا خلاص لا لا يكفي يكفي خلينا نبدأ من اليمين عاساس لما ينقضي واحد ما نعود اليه سؤاليين السؤال الاول عثمان رضي الله عنه لما امر بكتابته يا اخي - [01:41:30](#) بلى. ما ذكرت الله ما حسبته ما في لا بأس. اه طيب هات السؤال الثاني. السؤال الثاني حول الرسم يقول انما كتبت كذا هذا الباب ولد الحناجر ممتاز. يختلف المعنى هنا وهنا. طيب. ساجيب على السؤالين. اما قوله عن مصحف عثمان فنعم عثمان احتفظ - [01:41:50](#) نفسي المصحف هو تاجر تعرفون هذا ما يجي واحد يقول من بيت مال المسلمين يعني كتب مصحف واخذ لنفسه لا الرجل تاجر معروف انه تاجر من عهده صلى الله عليه وسلم - [01:42:10](#)

في التجارة. من من قام جيش العسرة؟ من اعطاه؟ الا هو. فتاجر والتاجر يستطيع ان يدفع من ماله اللي يمكن يكتب كتب له مصحف. لم يفعل. هو خليفة المسلمين. كل ما ارتفع منصب الانسان في الدولة كل في الدولة كل ما كانت له ميزة غير الميزة التي تعطى - [01:42:20](#)

وهذا يفهمه كل عاقل كل عاقل ولذلك لا يعامل ولي الامر مثل ما يعامل غيره ولا ولا يعامل من دونه من يتولوا الامر مثل ما يعامل غيره. كل واحد في الخطاب في الادب في التقديم في كل شيء. وهذا معلوم يا اخوتي. هذا معلوم من ديننا. ولذلك - [01:42:40](#) هو خليفته رضي الله عنه كان عندهم مصحف. ابو عبيد كان ينقل عالمصحف عثمان الخاص. نافع كان ينقل عن المصحف المدني.

ولذلك الامام الشاطبي في العقيدة قال وبين نافعهم وابي عبيد الخلف في بعض الذي ذكر. ولا تعارض مع حسن الظنون فطب صدرا
رحيبا بما عن كلهم صدرا. لانه - [01:43:00](#)

حيجي واحد يقول كيف روي عن مصحف المدينة رسميا؟ فيقال ايوه واحد منهم يروي عن المصحف الخاص بعثمان والثاني يروي
عن المصحف العام لاهل المدينة. وهذا جاوب السؤال الاول. جواب السؤال الثاني ايش كان السؤال الثاني هاي المعاني المعاني ايوه
يقول بعضهم انما كتبه الصحابة بهذا - [01:43:20](#)

لان لهم فيها معاني. فنقول ممتاز. تريدون تقولون بهذا القول؟ يقولون نعم. نقول بهذا القول. يلا باسم كتبوها بحذف الالف ليش؟
يقول لا لا تعمل فينا كذا ما الذي تريدونه؟ يقولوا خلينا احنا نجيب بعض نجيب - [01:43:40](#)

ها تتخيلون المواضع التي يكون فيها لطافة ولطائف وعجائب وتقولون ان هذا لا لا والله ما هو على كيفك فهمت قصدي يا اخي هم
يتخبرون بعض المواضع انها لطيفة لطيفة جدا جدا ايوه فيها والله فيها لفتة غريبة في الكتاب - [01:44:00](#)

نعم انا اسلم لكم بهذا ان فيه عجائب. لكن ليست مطردة بمعنى انه لم يكن الكاتب يأخذها في دينه. جاءت هكذا من الله. فنعم يأتي
في هذا الموضع الميعاد. قالوا الميعاد بكل المواضع بالاثبات. الا لما جاءت منسوبة الى الله. في الانفال - [01:44:20](#)

لما جاءت منسوبة الى الله في الانفال حذفت الفها. يا سلام! قالوا لسرعة وعد الله او وقوع وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد. قالوا
لطيفة صح ولا لا؟ جميلة. انا لا انكر. حلوة. لكن لا اسلم انهم كتبوها لهذا. ليه؟ لانه كثير مما حذف - [01:44:40](#)

اثبت في مواضع لا تستطيع ان تخرج لي فيها اي ميزة. القرآن هذي ها يلا تراب اربعة مواضع. الكتاب السماوات في خرج لي ما دام
انت تقول في معاني. يقول لا هي الاحتمال نطلع على المعاني واحتمال لا نطلع عليها. نقول لا نكلف بما لا بما لا - [01:45:00](#)

تكليف بهذا هذا كلام ما هو صحيح. انما يكون التكليف معلوم ولا يكون التكليف بمجهول. والشرعية لم تأتي الغاذا والصحابة ان يخفوا
شيئا مما علمهم الله ولا مما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى حتى يجعلون الامر بيننا مثل الشطارة. ولم يروى عن احدهم اصلا

- [01:45:20](#)

الصحابة ولا التابعين ولا المؤلفين القدامى في كتب الرسم مثل هذه الواجهة. الامام الداري لما كان يعنى لاخته ايش كان يقول؟ طلبا
للخفة. وانما حذفت طلبا خفة خفة او يقول اختصارا بس الزيادة يقول عنها تقوية لما يزداد حرف لماذا يزيد؟ قال تقوية للهمزة تقوية -

- [01:45:40](#)

يأتي باشيء لغوية واقعية في اللغة نفسها في في النطق. جاء البنا المراكشي فبنى لنا من الرمال قصرا. فاذا قلت هوا. هوا. بنى

المراكي عنده كتاب اسمه عنوان الدليل. قرأته قديما ما قرأته كله - [01:46:00](#)

والله بدأت اقرأ فيه ثم لما بدأت اقرأ فيه ورأيت والله ما فتحته من زمن ذاك الى الان كلام كلام يعني ايش الكلام حروف علوية
وحروف سفلية وحروف جنية وحروف جنسية وحروف شيطانية وحروف ملائكية ايه ايه الكلام هذا ويجي لمثل هذه المواضع بعض

- [01:46:20](#)

الوضع اللي فيها لفتات ويجيبها. فلما يقرأ القارئ ينصدم يقول الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. اعجاز في الرسم. يا اخي نحن نعظم هذا
الرسم لكن الكلام الذي تقوله يوجد في بعض الالفاظ دون بعضها. فما يصح ان تأخذ بالبعض تريد تعممه على جميع المصحف -

- [01:46:40](#)

ها جزاكم الله خير حياك النقطة الاولى حضرتك ذكرنا الصحابة الاولى النقطة الثانية ما السؤال؟ السؤال يعني هو ما يعني ارسل

المصحف من غير ما يعلم احد نهائيا. طيب. هل هو يكون تصحيح المعلومة هكذا - [01:47:00](#)

النقطة الثانية لما عرف من امر كتاب الصحابة بالكتابة كتب اربعة صاحب على القول المعتمد للمدينة والبصر والشام وبين المصاحف
الاعضاء هذه فيه خلافات. لماذا هم لم يكتبوا؟ كتبوا في المصحف سارعوا في مصحف اخر - [01:47:30](#)

ويتم النسج من المصاحبين. لماذا وزارة على اربع مصاحف؟ لان كسرة المصاحف ادت الى كسرة القهوات طيب انا السؤال الاول ايش

هو؟ اه ارسله مع كل مصحف بقارئ نعم هذا الصحيح الذي فهمته مني. ارسل مع كل مصحف بقارئ - [01:47:50](#)

ليس ليقرئ الناس في ذاك البلد وانما ليحمل المصحف. رسول مجرد رسول. ياخذ المصحف ويؤديه الى ذاك المكان. اما من يقرئ الناس فاصحاب الواحد هم الذين يقرؤون الصحابة الموجودين نعم نعم كانوا يسمون الصحابة وهؤلاء تابعين الذين ارسلهم فهم انما اخذوا - [01:48:10](#)

اوصلوها الى تلك الامصار. السؤال الثاني اه نعم الصحابة لما كتبت المصاحف في عهد عثمان والله فيها كلام كبير نسيت ان اذكر موضوع مهم فيها لكن لما كتبوا المصاحف يا اخوتي في ذاك المملي يملئ - [01:48:30](#)
مثلا ام لا سارعوا الى مغفرة من ربكم؟ فكتبها بعضهم وسارعوا لانها قرأها على النبي صلى الله عليه وسلم وسارعوا ثم لم يرى ان هذا مما يغير وقبلت ومشيت الامر وخلاص وارسلت الى الامصار. صاحب المصري الذي ارسل اليه المصحف الذي فيه واو هو من ضمن ما قرأ قرأ - [01:48:50](#)

فقرأ بالواو. صاحب المصحف الذي ارسل اليه بغير واو هو من ضمن ما قرأ قرأ بغير واو. يكون قرأ بالثنتين. تمام؟ لكن لما رأى ان المصحف الذي ارسل بغير واو ثبت على القراءة بغير واو وهكذا. قرأت المصاحف. نعم. جزاكم الله خيرا - [01:49:10](#)
رضي الله عنه نعم فتحت لنا البير الذي لم اريد ان افتحه. طيب. السؤال الاول في الحقيقة هو ينبت عليه السؤال الثاني بس انا اريد ان تلقطوا المعلومة سريع لانه لا وقت. شوفوا يا اخوتي والله لا وقت نهائي. هل - [01:49:30](#)
كانوا هذا السؤال هل كانوا متعبدين برسم معين في كتابة القرآن؟ لا. لا هذا يحل الاشكالين. يحل اشكال هل وافق عين رسمي ما كتبه زيد عين رسمي ما كتبه اللجنة - [01:50:10](#)

في عهد عثمان لانه القول قول عثمان في صحيح البخاري فاكتبوه على لسان قريش. لم يكن في اللجنة ممن كتب الوحي لرسول الله الا زيد ركز في هذي المعلومة ان الرجال الذين ذكرهم الامام البخاري جابهم عثمان وجعل معاهم زيد لم يكن فيهم ممن كتب المصحف - [01:50:30](#)

مكان مختص برسم المصحف الا زيد ومع ذلك لما اختلفوا بالتأبوت قال زيد التأبوت وقال نفر القرشيون لا التأبوت قال فابوا ان يرجعوا الي وابيت ان ارجع اليهم يعني في كلمات سابقة قد اختلفوا فيها لكن سدوا بينهم وبين يعني اصطالحوا - [01:50:50](#)
ها اصطالحوا لكن هذي قال فابوا ان يرجعوا الي وابيت ان يرجع اليهم فرفعوا الامر الى عثمان فقال اكتبوا على لسان قريش فهمتها ولا اشرح؟ فهمت؟ واضح واطح انه لم يكونوا ملزمين بنمط معين لا بكتابة عين ما كتب - [01:51:10](#)
سيدي النبي وهذه انا اعرف انها ستهز بعض الذين عندهم في الرسم. الله اكبر هذا جريء انا يعني. والله هذا عثمان الذي قال ما قلت عثمان قال اكتبو بلسان قريش ولما جاء زيد الذي كتب الوحي للنبي طول عمره واختلف مع هؤلاء الذين لم يكتب احد منهم الوحي وانا اقولها يقينا - [01:51:30](#)

خدوا الاسماء وانظروا بتراجمهم. كان فيهم فقط عبدالله بن عمرو بن العاص الذي كان يكتب كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لم يكن يكتب الوحي. ثم هؤلاء على قول ايش ايش تقول انت؟ زيد هو اعلم برسم المصحف. لم يكونوا ما كان عندهم حاجة اسمه رسم يا اخوتي. لانه هي كتابتهم - [01:51:50](#)

عادية فلم يكن يعني مثل الذين عندنا كرسم ما فيه كله سوا. ولذلك بل هذه جاءت حتى ازمنة متأخرة بعد ذلك. في مصاحف الكوفة نفسها قد تجد اختلاف في بعض المصاحف الكوفة نفسها. هذي بحذف الالف هذي باثباتها. ولذلك تجد بعض العلماء الداني سنقرأ له وسأتي - [01:52:10](#)

واركز لما نأتي الى بعض المواضع يقول وفي بعض مصاحف الكوفة. الله. بعض مصاحف الكوفة يعني بعضها الاخر بغير ايوا عادي. واصلح منه ما ذكره الامام في كتابه معاني القرآن كان يقول ورأيت في بعضنا صاحب الكوفة وفي بعض مصاحف القديم. منهج يعني انه لم يكونوا يلتزمون بشيء معين لان هذه كتابتهم - [01:52:30](#)

والتي كانوا يكسبون بها ما تغيرت. هي نفس الكتابة. لم تتغير. ولذلك سيقع هنا حذف نوعا ما او هنا اثبات نوعا ما. يعني يمشي الامر معهم طيب ايوه نعم اخوكم يقول عن تجريد المصاحف هي التي - [01:52:50](#)

القراءات وهذا صحيح. فيسأل هل كان اقوى شكل لا. كان موجود نقد اعجاب لبعض الاحرف. هذا وجدناه في قديمة جدا ووجدنا ان النقد من نفس او عين الحبر الذي كتبت به الكلمات. لانه نفهم بين الدخيل على اللوحة الذي يزداد - [01:53:10](#) الذي يزال وخاصة اذا تمرس الانسان يستطيع ان يفرق انه هذا زائد او هذا من اصل اللوحة وكذا فوجدنا في الحقيقة ان بعض الاحرف كانت تنقط لن ليس باضطراب يعني قد ينقط النون في هذا الموضع ثم يتركها مواضع اخرى ثم ينقطها من موضع والغين قد ينقط وقد يترك وهكذا فكان الامر في نقد الاعجاب - [01:53:30](#)

موجودا لكن لم يكونوا يلتزمون به مطلقا. وانما كان في المصاحف العامة والله اعلم الخاصة عفوا قد ينقط القارئ قد ينقط في بعض الاحرف اما والله اعلم في المسجد في المصاحف العامة فلم تكن كانت خالية من النقد هذا والشكل نقد الاعجاب وشكل الاعراض. نعم - [01:53:50](#)

ينطبق في الحقيقة هم لما لما ارسلا عثمان ووجدوا ان خلوها فقرأ بالذي يعرفه. وهذا واحد قرأ عن النبي فتثبته. فقرأ تثبته لانه يقول هي مكتوبة تثبته. ما في نقد. بس هو قال - [01:54:10](#)

اللي قرفة تبينوا قال هي اكتبوا تبينوا وانا قرأت عند النبي فتبينوا يعني نعم هو وافق في قراءتهم ليس مصدر القراءة للوح مصدر القراءة ما اخذوه مشافهة السلام عليكم تمسك بالعنب يقال له العلل واللطائف اما ان - [01:54:30](#) كن مضطربة فتكون قاعدة ويسلم بها. واما ان تكون تخيرا فيكون مجرد تخير وتحكم في النصوص لا احسنت سؤال وجيه. يقول اخوكم اذا كان الامام مالك منعهم عن تغيير رسوم المصاحف فهل يدخل فيه الضبط؟ لا لانه لم يكن في الضبط مصطلح غيروه الى مصطلح اخر. لم يكن اصلا ثم احدثوه. الامام الديني ذكر هذا الامر وذكر - [01:54:50](#)

الالباس. وذكر اول باب من كره النقد. ثم بعدين عمل باب من اجاز النقد. ثم قالوا عليه استقر العمل للحاجة اليه. وهكذا نقلت ابو الاسود كان نقط حمر ما عاد احد منا ينقط نقط حمر بنعمل فتحة وضمة وكسرة اخذنا نقط الخليل الذي كانوا يمنعون دخوله في المصاحف - [01:55:20](#)

هذا دليل على انه هذه اشياء ملحقة لتضبط القراءة فقط. ولانا اصبحنا اصبحت في السنن عجمي. نحتاج في ان يضبط لنا ما عاد في قديما لا كان يقرأ القرآن على المشايخ ثم لا يكون المصحف الا مساعدا ثانويا. لم يحتاج اليه كثيرا. نعم يا شيخ. نعم - [01:55:40](#) بالنسبة للمصحف ابي بكر هو جمع ابي بكر هل من وصف له يعني كيف استوعب الخلاف كيف استوعب الاب مصحف عثمان تفرغ تفرق الخلاف بين النسخ اما مصحف ابي بكر فهل من وصف له؟ هل احد ذكر شيء يعني - [01:56:00](#)

وبعض العلماء ذكروا ان جمع زيد كان بالاحرف السبعة. الاول الثاني. ايه جمع ابي بكر. جمع ابي بكر كان بالاحرف السبعة ومنهم الداني ذكر هذا وكثير من العلماء ذكروا هذا ورده كثير من العلماء ايضا لانهم قالوا انه كتبه في مصحف واحد لا يستطيع - [01:56:20](#) كيف لا اين سياي بالزيادات والنقص والتغيير والتبديل كيف سيفعل؟ هذا ما يعني لا يعقل كتابته شيء هذا يكون فيه تخطيط. بل الدامي في اخر كتاب المقنع كما سنقرأ قال ان هذا نوع من التخليط والتغيير في المرسوم. ان تكتب الواجهة في - [01:56:40](#) هوامش. يرفض هذا. يرفض الامام الديني يرفض كتابة القراءات. في الهوامش. طبعا هو رأيه رضوان الله عليه ثم استقر العمل عند المتأخرين مخطوطات كثيرة فيها القراءات في الهوامش وكذا لكن انا اقول لك على هل كتبه عثمان اه يعني اه ابو بكر عن الاحرف السبعة الذي اراد - [01:57:00](#)

انه كتب على حرف زيد لانه هو اختار زيد لكتابتته. مسألة الذين يقولون جمع زيد لجنة. زيدون جمع لجنة واللجنة هذي اجتمعت وكانوا لا يقبلون القرآن الا بشاهدين. هذا حديث معظم يعني ساقط الاعتبار اصلا لا يصح ان تستشهد به في مثل هذا الكلام -

[01:57:20](#)

تاريخ القرآن تأتي لي بحديث معضل. معضل يعني سقط منه رجلين يعني يرويان عن منع للهواء حتى يصل يتصل ما يأتي. فلا يأتي هو كلف زيد في صحيح البخاري قال فتتبع زيد يقول اجمع القرآن من النخاف والعشب والاكثاف وكذا كذا وكذا صدور الرجال -

[01:57:40](#)

صدور الرجال قال حتى يتثبت من انه لم يغير لم يبدل من كذا. لم يأتي ليقول له ايش قرأت عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم هل كان يعرف حرف احرف كثيرة. الله اعلم. لكن لم يكلف بمثل هذا. ولذلك كان صحابي كل صحابي يأخذ مما اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:58:00](#)

مما علمه النبي. ولذلك كان يقولون هذا حرف ابي. هذا حرف عبد الله يعني ابن مسعود هذا حرف زيد. ها فينقلون يجعلون كل واحد كانه والدليل عليه فهم عمر وهشام ابن حكيم ان كل واحد اخذ بقراءة هذا الذي قرأ به وعلمها عن النبي صلى الله عليه وسلم. لن اختتم الجلسة هنا. اه - [01:58:20](#)

الله سبحانه وتعالى ان يجعل جلستنا هذه جلسة مباركة مرحومة. وان يغفر لنا ما زل به لساننا وسهى به في شيء مما اخطأنا به والخطأ واجد وموجود. نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون جميعا ويغفر لنا جميعا وان يتقبل منا - [01:58:40](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:59:00](#)